UN LIBRARY
OCT 15 1989
UN/SA COLLECTION

تقرير
اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والأربعون

الملحق رقم ٣٧ (A/44/37)

الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والأربعون

الملحق رقم ٣٧ (A/44/37)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٩

ملاحظـــة

تتـألف رمـوز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩]

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
تصدير بقلم رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية		هـ
أولا - مقدمة	١ - ٣	١
ثانيا - القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها العاشرة	٣	١
ثالثا - المسائل التنظيمية	٤ - ١٤	١٦
ألف - افتتاح الدورة ومدتها	٤ - ٥	١٦
باء - العضوية والحضور	٦ - ١٠	١٦
جيم - انتخاب أعضاء المكتب	١١	١٩
دال - الوثائق	١٢	١٩
هاء - إقرار جدول الأعمال	١٣	٢٠
واو - اعتماد التقرير	١٤	٢١
رابعا - أعمال اللجنة في دورتها العاشرة	١٥ - ١٠٣	٢٢
ألف - البيانات الاستهلالية والعامة	١٥ - ٢٢	٢٢
باء - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	٢٣ - ٥١	٢٤

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
جيم - موضوع فني : استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا	٥٢ - ٩٧	٣٣
دال - المسائل البرنامجية	٩٨ - ١٠٠	٤٨
هاء - مسائل أخرى	١٠١ - ١٠٣	٤٩
١ - تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	١٠١ - ١٠٣	٤٩
٢ - تواتر دورات اللجنة في المستقبل	١٠٣	٥٠
خامسا - الاجراء الذي اتخذته اللجنة	١٠٤ - ١١٠	٥٠
ألف - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	١٠٤ - ١٠٥	٥٠
باء - موضوع فني : استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا	١٠٦ - ١٠٧	٥١
جيم - تواتر دورات اللجنة في المستقبل	١٠٨	٥١
دال - انتخاب الرئيس وتسمية أعضاء المكتب الآخرين للدورة الحادية عشرة للجنة	١٠٩	٥٢
هاء - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة وتنظيم أعمالها	١١٠	٥٢
سادسا - ملاحظات ختامية	١١١ - ١١٤	٥٤

تصدير بقلم رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

لقد طرأ تحول كبير على الصورة العالمية ، منذ انعقاد مؤتمر فيينا في عام ١٩٧٩ . ومن بين الأبعاد الايجابية لهذا التحول ، نجد التحسن الملموس الذي شهده المناخ السياسي الدولي - والذي يمثل أحد النواتج العرضية للمستوى الذي بلغه في الوقت الراهن التفاهم السائد في العلاقات بين الشرق والغرب . كما أنه يبشر بفترة تخف فيها حدة التوترات العالمية . ومن بين الأبعاد السلبية لذلك التحول ، فإن المناخ الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي الدولي السائد في الثمانينات لا يفتأ يؤدي فيما يبدو الى زيادة قوى الجذب والطرد في العالم . فقوى الجذب تعمل على زيادة التكامل بين الاقتصادات السوقية المتقدمة النمو . أما قوى الطرد فتبدي ميلا نحو الحد من قدرة منتجات البلدان النامية على المنافسة ومن أهميتها النسبية في الأسواق الدولية . وهذا الاتجاه ، الذي يؤدي الى زيادة عدم الاتساق ، يتصل بالتكنولوجيات الجديدة للسلع والعمليات التي غيرت من أنماط الانتاج وهيكل الخدمات ؛ الأمر الذي سلط الضوء على التناقض بين القوة المفرطة والعجز المفرط القائمين في ذات الأوان على نطاق الكوكب . ومن اللازم التغلب على ذلك التناقض بالعمل المتضافر اذا أريد لنا أن تتزايد سيطرة البشرية على مصيرها في عالم مشترك .

لقد كان هذا هو الوضع الذي واجهته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عندما اجتمعت لتحصر مدى تنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أثناء العقد الماضي ولترسم طريق المستقبل . وكان هناك شبه اجماع على أن الأماني الكبار التي سادت مؤتمر فيينا لم تتحقق بعد الى حد كبير . ومع ذلك ، فإن التركيز الرئيسي لبرنامج عمل فيينا ، الذي نقل البعد الخاص بالعلم والتكنولوجيا الى صدر جدول أعمال الهيئات المتعددة الأطراف ، لا يزال صحيحا ، كما أنه أصبح حاسما بدرجة أكبر . بيد أنه من الواضح على ما يبدو أنه بالرغم من صحة هذا التركيز ، فإن المجتمع الدولي لم يضع بعد تصميم الاطار ولم يعبئ الوسائل والمعارف اللازمة لحشد القوة الهائلة للعلم والتكنولوجيا الحديثين لخير الانسانية ، ولخير سكان العالم الثالث بوجه خاص . فالعلم والتكنولوجيا لم يُدمجا بعد على الوجه الكامل في التيار الرئيسي لاستراتيجيات وإدارة الاقتصاد الكلي في البلدان النامية وفي علاقاتها الاقتصادية الدولية .

وقد تصدت اللجنة لهذا التحدي ، واضعة في الاعتبار أن الوقت الراهن هو الوقت المواتي نظرا لقرب إعداد استراتيجية إنمائية دولية جديدة ، وعقد دورة استثنائية للجمعية العامة بشأن تنشيط النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي ، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا والمؤتمر الدولي الثاني المقترح المعني بالبيئة . والى جانب الأدوات الاقتصادية التقليدية ، مثل التجارة والمعونة والاستثمار ، فإن الحاجة تدعو الى أن يدمج على نحو أوفى وبشكل عضوي بُعد رئيسي جديد في جدول أعمال الدبلوماسية المتعددة الأطراف المذكور أعلاه هو ، بناء القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا . ومن الواضح أن بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا ، من خلال الحوارات الوطنية بشأن السياسات فيما بين القائمين بأمر عملية التنمية ، مفهوم آن أوانه . وستواصل البلدان النامية تحمل أعباء الجهود المقبلة . بيد أن الصعوبات التي تواجهها في الوصول الى التكنولوجيات الجديدة والمتقدمة قد تفاقمت لعدة أسباب ، منها عدم وجود بيئة اقتصادية خارجية ملائمة . وهذا هو السبب الذي يستلزم قيام المجتمع الدولي عموما ، ومنظومة الأمم المتحدة بوجه خاص ، بدور دينامي ومباشر بدرجة أكبر لإكمال الجهود المحلية . وفي الواقع ، سيظل العلم والتكنولوجيا غالبين ومهيمنين على جميع قطاعات الحياة . ومن ثم ، فقد آن الأوان ، للإقرار بأن وجود قدرة مستقلة على اتخاذ القرارات عن روية وباستقلال بشأن نتائج تطبيق العلم والتكنولوجيا ، مسألة حاسمة للإسراع بالتنمية وتحقيق اتساقها . كما أن من شأن تلك القدرة المستقلة أن تمكن البلدان النامية من زيادة ترشيد استغلالها لمواردها الطبيعية دون إلحاق أضرار بالبيئة بسبب عملية التنمية التي شهدها رواد مجتمعنا الصناعي . وكان ذلك هو الإطار الذي اختارت فيه اللجنة الحكومية الدولية موضوع الطرق والوسائل اللازمة لضمان مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي بشأن البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا ، والنقل السريع والفعال لهذه التكنولوجيات الى تلك البلدان ليكون الموضوع الفني لدورتها الحادية عشرة .

ومن العناصر الجوهرية للقدرة الذاتية تقييم التكنولوجيا ، أي ، القدرة على اجراء تقييم اجتماعي - اقتصادي لتأثير وأثر التكنولوجيات ، لاسيما التكنولوجيات الجديدة ، حتى يتسنى ، عن طريق الادارة الملائمة ، إدخال التعديلات اللازمة الهيكلية وفي مجال السياسة من أجل توفير أقصى الفرص لإدماج كل بلد في الإطار الدولي والإقلال الى أدنى حد من إطار ذلك . وفي حين أن كثيرا من البلدان المتقدمة النمو قد اكتسبت تلك القدرة ، فإن معظم البلدان النامية تتخذ القرارات الاقتصادية الحيوية دون أن تدرك تمام الادراك الآثار الفعلية للتكنولوجيات . ويقوم نظام التنبيه الى التكنولوجيات المتقدمة التابع لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بمحاولة لسد ذلك الفراغ . ومع ذلك ، فإن الأمر يستلزم دفع عجلة تلك العملية . كما أعرب في الجلسات عن الاهتمام بأن تكون في متناول الجمعية العامة المدخلات اللازمة

والمعلومات الأساسية فيما يتعلق بالأبعاد العلمية والتكنولوجية للقضايا العالمية التي تكون موضوع مناقشاتها . واللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تستطيع ، بوصفها المحفل العالمي الوحيد لتقرير السياسة والتنسيق فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة ، أن تساعد الجمعية العامة في هذا الصدد . وعليه ، فقد قررت اللجنة أن يتم اختيار المواضيع الفنية التي ستنظر فيها في دوراتها المقبلة من بين المواضيع التي تكون لها أبعاد رئيسية في مجال العلم والتكنولوجيا والتي تكون ذات أهمية خاصة بالنسبة للمناقشة التي تجريها الجمعية العامة .

كما أولت اللجنة اهتماما كبيرا لضرورة قيام منظومة الأمم المتحدة بإبداء قدر أكبر من التصميم والإرادة للمواءمة بين أنشطتها وتركيز اهتمامها على صعيد فرادى البلدان من خلال اجراء تقييمات دورية للأثر وايفاد بعثات مشتركة بين الوكالات . وتدخل هذه البعثات ، التي تصمم بناء على طلب البلدان النامية المهتمة بالأمر ، في حوار جماعي مع مختلف القائمين بأمر عملية التنمية لكفالة أن تكون الموارد المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة في خدمة الأولويات الوطنية بمزيد من الفعالية . وقد دلت الخبرة ، في تلك العملية ، على أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للأبعاد التي يحركها الطلب فيما يتصل بالقطاع الانتاجي .

وتطبيق العلم والتكنولوجيا بفعالية على عملية التنمية يتطلب تعبئة السلسلة الكاملة من الموارد الوطنية والعالمية ، بما في ذلك بوجه خاص الثروة من الموارد البشرية . وبالاضافة الى ذلك ، يلزم أيضا تجميع واستخدام الموارد المالية اللازمة التي لها أهميتها الحاسمة . ونظرا لأنه ليس من المحتمل أن يصبح وجود نظام تمويل كبير متعدد الأطراف ذاتي البقاء حقيقة واقعة في المستقبل القريب ، فقد آن الأوان لاستكشاف أساليب أخرى مثل تجميع الموارد الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف التي يمكن أن توجه لدعم عملية بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا . وينبغي أن يسعى صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومركز الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية معا الى تحقيق تلك الفكرة وتقديم مقترحات مفصلة الى اللجنة في دورتها المقبلة .

وخلاصة القول ، فإن اللجنة ترى ، بعد استعراض تنفيذ برنامج عمل فيينا والبت في أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، أن عليها ، بوصفها المحفل الوحيد في منظومة الأمم المتحدة المنوط به ولاية في مجال العلم والتكنولوجيا ، أن تعيد اثبات وجودها كهيئة مكتملة النمو وبعيدة النظر ، تستهدف التوفيق بين الخلافات في مجال السياسة وتقديم مساعدة أكثر فعالية للمناقشة العالمية . وبتلك الروح قُبل القرار ١ (د - ١٠) بتوافق الآراء وتمت توصية الجمعية العامة باعتماده .

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٣٤/٢١٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ والمعنون "مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" ، انشاء لجنة حكومية دولية معنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وقررت الجمعية العامة أيضا أن تكون اللجنة مفتوحة لاشتراك جميع الدول بوصفها أعضاء كاملي العضوية وأن يكون تمثيل الدول الأعضاء في اللجنة على مستوى رفيع .

٢ - وقررت الجمعية العامة أيضا أن تقدم اللجنة تقاريرها وتوصياتها إلى الجمعية عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن أن يحيل إلى الجمعية ما قد يراه ضروريا من التعليقات على التقارير وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق .

ثانيا - القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها العاشرة

(٣١ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩)

٣ - اتخذت اللجنة الحكومية الدولية ، في دورتها العاشرة ، القرارين التاليين : (القرار ١ (د - ١٠) والقرار ٢ (د - ١٠)) ، ومقررا (المقرر ١ (د - ١٠)) .

ألف - القراران

١ (د - ١٠)

توصي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الجمعية العامة باعتماد القرارات التالية :

تنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

ألف

استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وتنشيطه

ان الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٣٤/٢١٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، الذي أيدت فيه برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[(١)] ،

وإذ تؤكد الأهمية المتزايدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في سياق البيئة الاقتصادية الدولية السريعة التغيُّر ،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أن أثر التفاوتات المتزايدة في القدرات العلمية والتكنولوجية بين البلدان الصناعية والبلدان النامية في مجموعها قد أسهم في توسيع الفجوة الاقتصادية بينها ،

وإذ تؤكد الدور الرئيسي الذي يؤديه العلم والتكنولوجيا بوصفهما أداتين فعالتين لتحسين نوعية الحياة واستئصال الفقر في اطار تشجيع النمو الاقتصادي والتنمية المطردة في البلدان النامية ،

وإذ تعرب عن القلق لأن الافتقار إلى بيئة اقتصادية خارجية مواتية قد أحدث تأثيرا معاكسا على قدرة البلدان النامية على تشجيع وتمويل أنشطتها المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.79.I.21 و Corr.1 و 2) ، الفصل السابع .

وإذ تؤكد على ضرورة زيادة تنمية الموارد البشرية من أجل تعزيز القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ، وخاصة لمواجهة تحديات التنمية والتغيُّر التكنولوجي المتسارع الذي تفرضه الثورة العلمية والتكنولوجية الحالية ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا(٢) ،

١ - تعيد تأكيد صحة برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وأهدافه الأساسية وتعرب عن قلقها إزاء تنفيذه ؛

٢ - ترى أن العلم والتكنولوجيا يجب أن يكونا أحد العناصر الرئيسية في مداولات دورة الجمعية العامة الاستثنائية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي ، وخاصة تنشيط النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي في البلدان النامية واللجنة الجامعة المخصصة لاعداد الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع ، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، ومؤتمر الأمم المتحدة المقترح بشأن البيئة والتنمية ؛

باء

بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا

ان الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وإذ تؤكد على أن القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا إنما تكمن ، في جملة أمور ، في مقدرتها على اختيار التكنولوجيات ، ولاسيما الجديدة منها ، واكتسابها وتكييفها واستخدامها وابتداعها ، عن طريق آليات مؤسسية لتقييم التكنولوجيا في مجالات العمل ذات الأولوية ،

---

(٢) A/CN.11/89 .

وإذ تشدد على أن بناء البلدان النامية لقدراتها الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا يمثل أحد الشواغل الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة ،

وإذ تشير أيضا إلى قراري اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ٤ (د - ٨) المؤرخ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦[٣] و ١ (د - ٩) المؤرخ في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[٤] اللذين أوصت اللجنة فيهما بأن يقوم مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة بدراسات بشأن مساعدة الدول الأعضاء المهتمة بالأمر في تحديد الأنشطة ذات الأولوية في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، وفقا لخططها وأهدافها الانمائية الوطنية ، بحيث تؤدي إلى تعزيز قدراتها الذاتية ،

وإذ تحيط علما ، مع التقدير ، بأعمال مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في المبادرة بدراسات تجريبية بشأن بناء القدرات الذاتية في بعض بلدان مختارة ، وترحب بالتعاون الوثيق بين مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، في اجراء هذه الدراسات وفي التخطيط لاجراء دراسات اضافية في المستقبل ،

واذ تشير كذلك إلى أجزاء قرار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ١ (د - ٩) ، المتعلقة بمشاكل واحتياجات أقل البلدان نموا في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وإذ تؤكد ، في ذلك الصدد ، على ضرورة زيادة مستوى الالتزام والدعم المتعلقين بالاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا في هذا المجال ،

وإذ تؤكد على أهمية مواصلة اشراك المرأة في عملية التنمية ، ولاسيما في البلدان النامية ، وإذ تشير ، في ذلك الصدد ، إلى القرار ٢ الذي اتخذه في

---

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٣٧ (A/41/37) ، الفرع الثاني - ألف .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والاربعون ، الملحق رقم ٣٧ (A/42/37)، الفرع الثاني - ألف .

٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ مؤتمر فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[٥] والأجزاء ذات الصلة من استراتيجيات نيروبي التطلعية من أجل النهوض بالمرأة[٦] في ميدان العلم والتكنولوجيا ،

١ - تطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تولي المزيد من الاهتمام لبناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا ، وفقا للأهداف والأولويات والخطط الانمائية في البلدان النامية ، وأن تمكنها من اتخاذ تدابير فعالة لاقامة مؤسسات أفضل وأكثر قابلية للاستمرار ، وتعزيز قدرات الموارد البشرية وتطوير التكنولوجيا وتكييفها ؛

٢ - تؤكد أن التعاون الدولي لتشجيع بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية ، وفقا لما تتخذه من قرارات مستقلة في ميدان العلم والتكنولوجيا ، يجب أن يكون موجها أيضا إلى الأولويات التي يحددها الطلب ، وذلك لدعم جهود البلدان النامية في مجال النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي ؛

٣ - تؤكد أن التعاون الدولي لتشجيع بناء القدرات الذاتية ينبغي أن يولي اهتماما خاصا لمعالجة التكنولوجيا من أجل مواكبة التغييرات التكنولوجية وتشجيع الابتكار التكنولوجي ؛

٤ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن توفر الدعم المستمر لعملية بناء القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ، بما في ذلك قدرتها على تقييم التكنولوجيا ؛

---

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، الفصل السادس ، الفرع ألف .

(٦) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، نيروبي ، ١٥ - ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.85.IV.10 والتصويب) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

٥ - تحث مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، على أن يواصلا ، بالتعاون مع هيئات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ، انجاز مزيد من الدراسات الرائدة ؛

٦ - تحث أيضا برنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من الهيئات المهتمة بالأمر في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك البلدان المانحة الرئيسية ، على دعم تنفيذ تلك الدراسات ؛

٧ - تدعو اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى اسداء المشورة القائمة على الخبرة وتقديم الدعم لذلك المسعى ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مرحليا مؤقتا عن تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الحادية عشرة .

جيم

التنسيق والمواءمة بين الأنشطة في مجال العلم والتكنولوجيا

ان الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمتعلقة بتنسيق تنفيذ منظومة الأمم المتحدة للبرنامج وإعداد مبادئ توجيهية لسياسة تنسيق سياسات أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها فيما يتعلق بأنشطة العلم والتكنولوجيا ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ٤ (د - ٩) المؤرخ في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ (٤) ، الذي وفّر الاطار اللازم لإعداد المبادئ التوجيهية لسياسة تنسيق أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[٧] الذي وفر ، ضمن جملة أمور ، معلومات عن تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة ، وتحليلا لهذه المعلومات ،

وإذ تؤكد من جديد الدور القيادي المنوط بالمنسقين المقيمين التابعين لمنظومة الأمم المتحدة في تنسيق جهود مختلف مؤسسات المنظومة وفقا لأولويات كل حكومة من الحكومات ،

وإذ تحيط علما بالمبادئ التوجيهية المقترحة في الفقرة ٦٦ من تقرير الأمين العام[٧] ،

١ - تطلب إلى هيئات ادارة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، أن تعزز عملية التنسيق والمواءمة على المستوى القطري ، بما في ذلك ايفاد بعثات مشتركة بين الوكالات ، بناء على طلب البلدان النامية المهتمة بالأمر ، عن طريق مكتب المنسق المقيم ، وذلك بهدف زيادة التماسك والكفاءة في الاستجابة بصورة كافية للأولويات التي يضعها كل بلد من البلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ؛

٢ - تطلب إلى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي أن يضمن القيام ، عن كثب ، برصد ومتابعة البرامج والأنشطة التي كُلّفت منظومة الأمم المتحدة بالاضطلاع بها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لكي يتم بنجاح تنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وأن يقدم تقارير منتظمة عن ذلك إلى اللجنة الحكومية الدولية .

---

(٧) A/CN.11/88 .

دال

تمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وإذ يقلقها استمرار عدم كفاية الموارد المخصصة لدعم العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٨٣/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بشأن جهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ٥ (د - ٩) المؤرخ في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ (٤) ،

وإذ تشير كذلك إلى مقرر مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ٥٣/٨٩ المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ (٨) ،

١ - تؤكد من جديد الحاجة إلى موارد كافية تقدم على أساس مستمر ومضمون لتعزيز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وفقا لأولويات البلدان النامية ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يستكشف امكانية تنظيم تجميع أكثر فعالية للموارد داخل جهاز الأمم المتحدة الانمائي ، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ، والمصارف الانمائية الاقليمية ، ووكالات التمويل الثنائية ، لتعزيز بناء القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ؛

---

(٨) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٩ ، الملحق رقم ١٣ (E/1989/32) ، المرفق الأول .

٣ - تؤكد أهمية العمل الذي يؤديه صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بوصفه كيانا مميزا وبحجم موظفيه الحالي وطريقة تشغيله الحالية ؛

٤ - تطلب من اللجنة الحكومية الدولية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مواصلة تقديم التوجيهات وتحديد الأولويات فيما يتعلق بأنشطة الصندوق في اطار برنامج عمل فيينا ؛

٥ - تطلب أيضا إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يستمر في تأمين التعاون الوثيق والمتبادل بين الصندوق ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على أساس برنامجي وفني ، ولاسيما في تنفيذ المقررات الناشئة عن استعراض نهاية العقد لبرنامج عمل فيينا ؛

٦ - توصي بأن يمنح الصندوق الأولوية ، بناء على طلب البلدان النامية المهتمة ، لدعم ما يلي :

(أ) المشاريع التجريبية المتعلقة ببناء القدرات الذاتية للبلدان النامية ؛

(ب) الأنشطة التي تتصل مباشرة بمتابعة الموضوعات الفنية ، مثل مجالات العلم والتكنولوجيا الحديثة والناشئة ، التي تنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ؛

(ج) المشاريع والبرامج الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية ؛

٧ - تؤكد أهمية الوظيفة التي يؤديها الصندوق بوصفه مركز تنسيق في برنامج الأمم المتحدة الانمائي لبناء القدرات الذاتية في البلدان النامية والربط الشبكي بمجتمع العلم والتكنولوجيا الدولي ؛

٨ - تحيط علما بما قررته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية من أن تدرج بندا عنوانه "تمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" في جدول أعمال دورتها الحادية عشرة ، وأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم اليها تقريرا شاملا بشأن هذه المسألة[٩]

هاء

تقييم التكنولوجيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى مقرر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ٧ (د - ٥) المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣[١٠] وقرارها ٤ (د - ٨) المؤرخ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦[٣] اللذين قامت فيهما اللجنة بانشاء نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية ، ودعت إلى استعراض المشروع ،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام بشأن التقييم الذي أجراه فريق الخبراء الدولي لنظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية[١١] ،

وإذ تعترف بأن التقييم الدقيق للتكنولوجيا مطلوب ، نظرا لتعقد مجالات العلم والتكنولوجيا الجديدة والناشئة وآثارها العالمية ، من أجل الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيات الناشئة ، وتفادي المضاعفات السلبية الناتجة عن ذلك على البلدان النامية ،

١ - تقرر أن تقوم اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، عملا بنهج المواضيع الفنية ، باختيار مواضيع ذات أهمية خاصة لها أبعاد علمية وتكنولوجية رئيسية بغية توفير تقييم للتكنولوجيا وما يتصل به من تحليل للسياسات تسهيلا لمناقشة المسألة في الجمعية العامة ؛

---

(٩) انظر المقرر ٢ (د - ١٠) ، الفقرة ٥ ، أدناه .

(١٠) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٧ (A/38/37) ، المرفق ، الفرع باء .

(١١) A/CN.11/90 .

٣ - تقرر :

(أ) استمرار وزيادة تحسين نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية بوصفه وسيلة هامة وفعالة لاستخدام تقييم التكنولوجيا في بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية ؛

(ب) الاستمرار أيضا في اصدار نشرة نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية في حدود الموارد الموجودة ، مع التركيز على أخطار وفوائد التكنولوجيا الجديدة والناشئة بالنسبة إلى التنمية ، ولاسيما في البلدان النامية ، وعلى شتى أساليب التقييم التكنولوجي التي تستخدمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ؛

(ج) أن تعهد إلى مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بالقيام ، عن طريق نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية وبالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ، بدور مركز التنسيق للتقييم التكنولوجي داخل منظومة الأمم المتحدة ، وحيثما أمكن ، للعلاقات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية فيما يتصل بأنشطة التقييم التكنولوجي في الدول الأعضاء ؛

٣ - تحيط علما بمقرر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بأن تختار كموضوع فني لدورتها الحادية عشرة "الطرق والوسائل اللازمة لضمان مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي بشأن البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا والنقل السريع والفعال لهذه التكنولوجيات إلى تلك البلدان"(١٢) ؛

٤ - تطلب إلى مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يدرس طرق ووسائل مساعدة البلدان النامية في تعزيز قدرتها على تقييم التكنولوجيات الجديدة ، وتوصي باجراء دراسة تتعلق بالمواد الجديدة وتجهيز المواد الخام ، مع الاستفادة بنتائج برامج المركز الجارية بشأن تكنولوجيا المواد ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة الحكومية الدولية تقريرا في هذا الشأن في دورتها الحادية عشرة .

الجلسة ١٠٣
١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩

---

(١٢) انظر الفرع الخامس - هاء أدناه .

٢ (د - ١٠) - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

إذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز دور مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وإذ تضع في اعتبارها توصيتها الى الجمعية العامة بشأن استعراض نهاية العقد لبرنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وتنشيطه (١٣) ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (١٤) ،

وإذ تعرب عن تقديرها لتقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة (١٥) .

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن التقييم الذي أجراه فريق الخبراء الدولي لنظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية (١٦) ،

---

(١٣) انظر القرار ١ (د - ١٠) ، الفرع ألف أعلاه .

(١٤) A/CN.11/88 .

(١٥) A/CN.11/91 و Add.1/Rev.1 .

(١٦) A/CN.11/90 .

وإذ ترحب مع التقدير بالاعلان المعنون "العلم والتكنولوجيا والتنمية : ضرورة الابتكار الاجتماعي"(١٧) ، الذي أعده الأعضاء الحاليون والسابقون للجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لبرنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ،

وإذ تشير إلى قرارها ٣ (د - ٩) المؤرخ في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧(١٨) ،

وقد نظرت في مشروع برنامج العلم والتكنولوجيا في خطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧(١٩) ،

١ - تدعو اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الى أن تعقد ، إلى الحد الممكن ، دورات في البلدان النامية بهدف تحقيق عدة أمور ، من بينها إتاحة الفرص للتفاعل بين الأوساط الوطنية المعنية بالعلم والتكنولوجيا في تلك البلدان وأعضاء اللجنة الاستشارية ؛

٢ - تشجع اللجنة الاستشارية على أن تقدم مساهمة فنية للجنة الجامعة المخصصة لإعداد الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع ؛

٣ - تقرر أن تختار الموضوع الفني التالي لدورتها الحادية عشرة : "الطرق والوسائل اللازمة لضمان مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي بشأن البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا ، وبالنقل السريع والفعال لهذه التكنولوجيات الى تلك البلدان"(١٢) ، وتطلب من مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يعد لذلك الغرض تقريرا شاملا وتحليليا بالتشاور مع الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ؛

---

(١٧) A/CN.11/91/Add.1/Rev.1 ، المرفق .

(١٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعون ، الملحق رقم ٣٧ (A/42/37) ، الفصل الثاني ، الفرع ألف .

(١٩) A/CN.11/1989/CRP.2 .

٤ - تقرر أيضا أن يقوم مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بالتعاون مع المؤسسات والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما يلي :

(أ) مواصلة الدراسات الرائدة عن بناء القدرات الذاتية ؛

(ب) استخدام نهج دون إقليمية ، حسب الاقتضاء ، لبناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا ؛

(ج) دراسة إمكانيات تنسيق جهود الوكالات المتخصصة والبلدان المانحة لتحسين الهياكل الأساسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في ميدان العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ، ولا سيما في افريقيا ، كعنصر لا غنى عنه في بناء القدرات الذاتية في المنطقة ؛

٥ - تقرر كذلك أن تدرج بندا عنوانه "تمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" في جدول أعمال دورتها الحادية عشرة وأن تطلب الى الأمين العام ان يقدم اليها تقريرا شاملا عن هذه المسألة(٩) ؛

٦ - تقرر كذلك أن تدرج بندا بعنوان ، "تقييم أثر أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تعزيز بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا"(١٣) في جدول أعمال دورتها الحادية عشرة ، وتطلب من مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يعد بالتشاور مع الدول الأعضاء ، تقريرا تحليليا عن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في بناء القدرات الذاتية ، آخذا بعين الاعتبار المشاريع التجريبية الجارية والمخططة المتعلقة ببناء القدرات الذاتية ، والبعثات المشتركة بين الوكالات ، وغيرها من أنشطة المركز ؛

٧ - تطلب من مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يقوم ، بالتعاون مع الأجهزة والهيئات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات ذات الصلة في البلدان النامية ، بتقديم تقرير إلى اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الحادية عشرة ، يتضمن مدخلات من اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بشأن المنهجيات العلمية المتاحة لتخطيط وإدارة سياسة للعلم والتكنولوجيا تعزز تنمية العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ؛

٨ - تطلب أيضا من المركز أن يعمل على زيادة جهوده الرامية الى النهوض بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في أقل البلدان نموا ، ولا سيما في سياق بناء القدرات الذاتية ، وأن يقدم مقترحات محددة عن طريق اللجنة التحضيرية الى مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، لإمكان إدراجها في برنامج العمل الكبير الجديد لتلك البلدان ؛

٩ - تطلب كذلك من الامين العام أن يساعد البلدان النامية في جهودها الرامية إلى إشراك المرأة ، بوصفها شريكة ومستفيدة ، إشراكا تاما في الانشطة المضطلع بها في ميدان العلم والتكنولوجيا ، بما في ذلك تقييم التكنولوجيا والمشاريع التجريبية الموصى بها ، والحوارات الوطنية المقترحة ؛ كما تطلب من الامين العام أن يضمن تقريره عن أنشطة المركز الى اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الحادية عشرة فرعا عن التقدم المحرز في مجال إشراك المرأة في مجالات شتى المواضيع ؛

١٠ - توافق على مشروع برنامج العلم والتكنولوجيا في خطة الامم المتحدة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ في ضوء استعراض نهاية العقد لبرنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية من جانب اللجنة الحكومية الدولية .

الجلسة ١٠٢
١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩

باء - مقرر

١ (د - ١٠) - تواتر دورات اللجنة في المستقبل

إن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، عملا بمقرر اتخذته في دورتها التاسعة لاستعراض تواتر اجتماعاتها ، تقرر أن تواصل ، في الوقت الحاضر ، عقد دوراتها كل سنتين .

ثالثا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٤ - عقدت الدورة العاشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٣١ آب/اغسطس الى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

٥ - وعقدت اللجنة ١٢ جلسة (٩١ الى ١٠٢) ، بالاضافة الى عدد من الجلسات غير الرسمية .

باء - العضوية والحضور

٦ - وفقا لاحكام قرار الجمعية العامة ٣٤/٢١٨ ، يفتح باب الاشتراك في أعمال اللجنة لجميع الدول بصفتها أعضاء كاملي العضوية . وحضر ممثلو الدول التالية الدورة العاشرة للجنة :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
الأرجنتين
الأردن
اسرائيل
أفغانستان
اكوادور
المانيا (جمهورية - الاتحادية)
انتيغوا وبربودا
اندونيسيا
أوروغواي
أوغندا
ايران (جمهورية - الاسلامية)
ايرلندا
ايطاليا
باكستان
البرازيل
بربادوس
بلجيكا
بلغاريا
بنغلاديش
بولندا
بوليفيا
بيرو
تايلند
تركيا
ترينيداد وتوباغو
تونس
جامايكا
الجزائر

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
الجمهورية الديمقراطية الالمانية
جمهورية كوريا
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
الدانمرك
الرأس الاخضر
رومانيا
سانت لوسيا
سري لانكا
السنغال
سورينام
السويد
سويسرا
الصين
العراق
غانا
غواتيمالا
غيانا
فانواتو
فرنسا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
الكرسي الرسولي
كندا
كوبا
كوستاريكا
كولومبيا
كينيا
لبنان
ليسوتو
ماليزيا
مصر
المكسيك
المملكة العربية السعودية
منغوليا
موريتانيا
موزامبيق
النرويج
النمسا
نيجيريا
هايتي
الهند
هنغاريا
هولندا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
يوغوسلافيا
اليونان

٧ - وكانت منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها التالية ممثلة في الدورة :

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

جامعة الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٨ - وكانت الوكالات المتخصصة التالية ممثلة :

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الصحة العالمية

البنك الدولي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٩ - وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة :

اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية

لجنة الاتحادات الأوروبية لدى الأمم المتحدة

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

منظمة الدول الأمريكية

اللجنة الحكومية الدولية للهجرة

١٠ - وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة :

مؤسسة كارنيجي بنيويورك

المجلس الأوروبي للبحوث الاجتماعية المتعلقة بأمريكا اللاتينية

غرفة التجارة الدولية

المجلس النسائي الدولي

رابطة أمريكا اللاتينية للسياسة العلمية والتكنولوجية

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١١ - انتخبت اللجنة بالتزكية ، في جلستها ٩١ ، المعقودة في ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٩ ، أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورتها العاشرة :

الرئيس : كلسو لافر (البرازيل)

نواب الرئيس : أوليغ ن . باشكفتش (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)
زو ليلان (الصين)
تورستن وستلاند (السويد)

المقرر : جيمس م . موغومي (أوغندا)

دال - الوثائق

١٢ - كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :

(أ) جدول الأعمال المؤقت (A/CN.11/87) ؛

(ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (A/CN.11/88) ؛

(ج) تقرير الأمين العام بشأن استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا (A/CN.11/89) ؛

(د) تقرير الأمين العام عن تقييم نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية (A/CN.11/90) ؛

(هـ) تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة (A/CN.11/91 و Add.1/Rev.1) ؛

(و) مذكرة من الأمين العام بشأن تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (A/CN.11/92) ؛

(ز) ورقة معلومات أساسية معنونة : "حالة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية : خيارات المستقبل" (A/CN.11/1989/CRP.1) ؛

(ح) مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشروع برنامج تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الوارد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ (A/CN.11/1989/CRP.2) ؛

(ط) مذكرة من الأمين العام بشأن سجل مراكز التنسيق الوطنية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (A/CN.11/1989/CRP.3) .

هاء - إقرار جدول الأعمال

١٣ - أقرت اللجنة في جلستها ٩١ ، جدول الأعمال التالي للدورة (A/CN.11/87) :

١ - انتخاب أعضاء المكتب .

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى .

٣ - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٤ - موضوع فني : استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا .

٥ - المسائل البرنامجية :

(أ) الاداء البرنامجي لفترة السنتين ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ؛

(ب) الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧ ؛

(ج) استعراض الوثائق والمنشورات المتكررة .

٦ - مسائل أخرى :

(أ) تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ؛

(ب) تواتر دورات اللجنة في المستقبل .

٧ - انتخاب الرئيس وتسمية أعضاء المكتب الآخرين للدورة الحادية عشرة للجنة .

٨ - جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال للدورة الحادية عشرة للجنة .

٩ - اعتماد تقرير اللجنة .

واو ـ اعتماد التقرير

١٤ - اعتمدت اللجنة ، في جلستها ١٠٢ ، المعقودة في ١ أيلول/سبتمبر ، مشروع تقريرها (A/CN.11/L.131 و Add.1-4) وأذنت للمقرر بوضع التقرير في صيغته النهائية بالتشاور مع أعضاء المكتب الآخرين .

رابعا - أعمال اللجنة في دورتها العاشرة

ألف - البيانات الاستهلالية والعامة

١٥ - قال رئيس الدورة العاشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إن استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا أتاح فرصة للجنة لكي تمعن النظر في أهمية تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، ونجري تقييما لكل من الآثار الايجابية والسلبية لأوجه التقدم العلمي والتكنولوجي على العالم . وبالرغم مما شهده العقد الحالي من انجازات هائلة في مجال العلم والتكنولوجيا ، ما زالت مناطق شاسعة من العالم تعاني من انخفاض مستويات المعيشة ، مما يقوض بشكل خطير من امكاناتها الانمائية . ولا يمكن عكس اتجاه هذه الحالة إلا من خلال تحقيق أهداف برنامج عمل فيينا بالكامل . وقد هيأت الدورة الحالية للجنة فرصة لوضع الطرق والسبل الكفيلة بتنفيذ تلك الأهداف وزيادة دور الأمم المتحدة في تعزيز تنمية العلم والتكنولوجيا .

١٦ - ولاحظ المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي أن هذا الوقت يوافق الذكرى السنوية العاشرة لبرنامج عمل فيينا . وذكر أن أهداف البرنامج لم تتحقق بعد على الصعيدين الوطني والدولي ، بالرغم من إحراز قدر من التقدم . وقال إن اللجنة ينبغي أن تعين الجهود التي أدت الى نتائج ايجابية وأن تحدد سبلا جديدة لتحقيق أهداف برنامج العمل ، ولا سيما الأهداف التي ترمي الى تعزيز القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية . وأضاف قائلا أنه يلزم اتخاذ تدابير لإعادة توجيه الأنشطة العلمية والتكنولوجية نحو تلبية الاحتياجات الأساسية ، وتعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ، ومكافحة التدهور البيئي ، وتحقيق التنمية القابلة للإدامة .

١٧ - وأشار المدير العام الى دور الجمعية العامة في معالجة المسائل العلمية والتكنولوجية المتعلقة بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . وأشار الى ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب للعلم والتكنولوجيا في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالتعاون الاقتصادي الدولي وعند إعداد استراتيجية إنمائية دولية للتسعينات .

١٨ - واستعرض رئيس فرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابعة للجنة التنسيق الادارية العمل الذي أنجزته فرقة العمل أثناء العقد الماضي . فقد ساهمت ، في سنواتها الأولى ، في إعداد الخطة التشغيلية لتنفيذ برنامج عمل فيينا وفي استعراض الكفاءة الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . كما بادرت مؤخرا بمشروع رئيسي يستهدف وضع الاتجاه الأساسي للبرنامج موضع التنفيذ من خلال بناء القدرات الذاتية . وقررت الاضطلاع بمشاريع تجريبية ذات صلة في عدد قليل من البلدان النامية المختارة . كما اتخذت مبادرة رئيسية في مجال التنسيق على الصعيد القطري وأوفدت البعثة الأولى المشتركة بين الوكالات لتقييم أثر الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة ككل في تايلند . ويجري حاليا البدء في مشاريع مماثلة في الأردن ونيبال . وقد اتخذت مؤخرا لجنة التنسيق الادارية قرارا يستهدف تحسين الاتساق في منظومة الأمم المتحدة في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . والأمل معقود على تحسين التنسيق نتيجة لذلك فيما يتعلق بإنجاز المساعدات في مجال العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة .

١٩ - وقال رئيس الأمانة الخاصة للعلم والتكنولوجيا في البرازيل إن المجتمعات التي لا يوجد لديها نظام مناسب للعلم والتكنولوجيا تتعرض لخطر أن تصبح متخلفة تخلفا لا رجعة فيه . والقدرة الذاتية التي تعرّف على أنها القدرة المحلية على إصدار حكم مستقل عن رويّة بشأن توليد واكتساب ووزع التكنولوجيا لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، هي المرحلة الأولى في عملية اكتمال النمو العلمي والتكنولوجي . كما أن الحاجة تدعو الى وجود آليات للتمويل ، وتفاعل مناسب بين الجامعات والصناعة وبين الجامعات ومؤسسات البحث ، وإنشاء مراكز للبحث والتطوير . ويجب أن تضع الحكومة سياسة وطنية للعلم والتكنولوجيا فيما يتصل بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنشودة .

٢٠ - وقال وزير الدولة للعلم والتكنولوجيا في فنزويلا إنه بالرغم من أن برنامج عمل فيينا قد فشل الى حد كبير في بلوغ أهدافه ، فقد حقق المجتمع الدولي تقدما علميا مهما في مجالات حاسمة بالنسبة للتنمية . ويمكن أن يعزى الاخفاق في تنفيذ البرنامج ، أساسا ، الى عدم مواتاة التطور في الاقتصاد العالمي أثناء الثمانينات ، والافتقار الى الارادة السياسية الحقيقية لدعم قطاع العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ، وعدم توفر فهم حقيقي في البلدان النامية لأهمية العلم والتكنولوجيا كمحركين للنمو الاقتصادي والاجتماعي .

٢١ - واقترح الوزير أن تقوم وجهة عمل اللجنة الحكومية الدولية في المستقبل على أساس الحاجة الى (أ) ايجاد حوافز للسياسات الوطنية التي تشجع اللامركزية الجغرافية في ادارة العلم والتكنولوجيا ومشاركة القطاع الانتاجي ؛ (ب) تنمية التعاون الاقليمي والمشاريع المشتركة لمعالجة المشاكل المشتركة ؛ (ج) زيادة التعاون الدولي لتعزيز الهياكل الاساسية في مجال العلم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية على أعلى المستويات ؛ (د) بذل جهود في مجال السياسة فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا بما يتسق مع الجهود المبذولة في ميداني الصناعة والتجارة الخارجية .

٢٢ - وذكر رئيس جامعة الامم المتحدة أن الجامعة تشجع بناء القدرات الذاتية منذ بدء عهدها ومن الواضح أن برنامج عمل فيينا قد أدى الى زيادة الوعي بذلك النهج المهم . كما أن جامعة الامم المتحدة تعزز منذ بدء عهدها مفهوم بناء القدرات الذاتية وتشجع على ممارسته في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، الامر الذي ينعكس في برامجها للبحوث والتدريب ونشر المعرفة ، وفي إنشاء مراكزها ووضع برامجها في مجالي البحث والتدريب . وقد واصلت كل من جامعة الامم المتحدة ومركز الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية العمل بشكل وثيق على مدى السنين لتنفيذ برنامج عمل فيينا وهما الآن في سبيلهما الى الاضطلاع بالاعمال التحضيرية اللازمة لإنشاء سجل للبحوث في منظومة الامم المتحدة .

باء - أنشطة منظومة الامم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية وصندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية

(البند ٣ من جدول الاعمال)

٢٣ - عرض المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بند جدول الاعمال وما يتصل به من وثائق أعدها الامين العام . وذكر أن عددا من الهيئات الحكومية الدولية التابعة لمنظومة الامم المتحدة نظرت ، للمرة الاولى وبناء على طلب اللجنة ، في تقرير الامين العام بشأن المبادئ التوجيهية لسياسة تنسيق أنشطة مؤسسات منظومة الامم المتحدة في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (A/CN.11/84) . ويقترح تقرير الامين العام مجموعة من المبادئ التوجيهية في

مجال السياسة يمكن أن تكون بمثابة نقاط مرجعية لمنظومة الامم المتحدة في ميدان العلم والتكنولوجيا . وقد خرج المركز وفرقة العمل التابعة للجنة التنسيق الادارية ، خلال السنوات الثلاث الماضية . بنهج جديد للتنسيق في مجال العلم والتكنولوجيا وبديناميكية جديدة وتركيز أوضح .

٢٤ - وفيما يتعلق بالتعاون بين المركز وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، ذكر أن تقرير الأمين العام عن أنشطة المركز (A/CN.11/88) قد تضمن فرعا يعالج هذا البعد ، اشترك في إعداده المركز والصندوق . وللمرة الأولى وفر القرار ٥ (د - ٩) بشأن تقديم توجيهات في مجال السياسة وأنشطة الصندوق ، الذي اتخذته اللجنة الحكومية الدولية في دورتها التاسعة ، مبادئ توجيهية واضحة لاستخدام موارد الصندوق من المقرر استعراضها في هذه الدورة . وينبغي أن يكون استخدام هذه الموارد في المستقبل أوثق ارتباطا بقرارات اللجنة الحكومية الدولية وبأنشطة المركز . وينبغي أن تكون أنشطة المركز والصندوق متكاملة تماما . ولقد آن أيضا أوان البحث عن طرائق جديدة ، مثل تجميع للموارد يمكن أن يشمل جميع الجهات المانحة الثنائية أو المتعددة الاطراف التي تهتم بدعم العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية .

٢٥ - واستعرض المدير التنفيذي أنشطة المركز في العامين الماضيين وأشار الى وجه الخصوص الى الحوارات الدائرة الآن على الصعيد الوطني في مجال السياسة ، والمتعلقة بالقدرات الوطنية ، في الاردن ونيبال وجمهورية تنزانيا المتحدة وتايلند ؛ والى حلقة دراسية عن بناء القدرات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، عقدت في الصين ؛ والى حلقة دراسية يقترح عقدها بشأن الجفاف والتصحر ؛ والى نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية ؛ والمناخ والتنمية ؛ والمعلومات العلمية والتكنولوجية ؛ وتوفير مؤلفات العلم والتكنولوجيا باللغة البرتغالية للبلدان الناطقة بها ؛ ودليل لمصادر المعلومات الوطنية والاقليمية . وقد بذل المركز أيضا جهودا كبيرة للتخاطب بشكل أكثر كفاءة وفعالية مع الدول الأعضاء ، وطرأ تحسُّن كبير على الرسالة الاخبارية الفصلية Update .

٢٦ - وعرض رئيس اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تقرير الدورة الثامنة . وذكر أن الخبرة المكتسبة من سلسلة من الاحداث غير المتوقعة في الثمانينات تدعو الى ضرورة بناء قدرات على التكيف في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وقد صمد برنامج عمل فيينا لاختبار الزمن بشكل ملحوظ في ضوء الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب . ومازالت المبادئ الاساسية الثلاثة

لبرنامج العمل صالحة ؛ ومع ذلك فإن تنفيذه أسفر عن نتائج غير واضحة . وقد دلت التجربة في أوروبا في العقد الأخير على أن الأثر يمكن أن يصبح بالغا اذا كانت هناك ارادة سياسية والتزام . وعلى مر الزمن أخذ عمل اللجنة الاستشارية يتطور بشكل حقيقي من حيث الطابع والمحتوى . كما أن العمل المقبل سيركز على كيفية الاستفادة من التآزر الدولي أو الاستراتيجيات الوطنية للتعاون الدولي .

٢٧ - وأعلن رئيس اللجنة الاستشارية أيضا صدور إعلان عن أعضاء اللجنة الاستشارية الحاليين والسابقين بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد برنامج عمل فيينا . وقد أوضح الاعلان المفارقات الأساسية القائمة اليوم ، ودعا الى التجديد الاجتماعي والمؤسسي لمجاراة القدرات العلمية والتكنولوجية المعززة الموجودة الآن على المستوى العالمي . وترى اللجنة الاستشارية أن ربط العلم والتكنولوجيا بالمحافظة على البشرية والنهوض بها لا يقتضي حلولا أو رؤى مفروضة ، بل تسامحا إزاء الفروق الثقافية والدينية ، واحتراما لحقوق الانسان ، وتشجيعا نشطا لحرية الفرد وإبداعه ، ووعيا لآثار المساواة في المعرفة والقوة .

٢٨ - وذكر ممثل ماليزيا ، متكلما بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين أن البلدان النامية تؤيد كل التأييد أنشطة مركز الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية اللذين قدما في الواقع مساهمة هامة في تنمية البلدان النامية وتسلم هذه البلدان أيضا بالدور الحيوي الذي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة ككل أن تقوم به في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . ولابد من التشديد على تنسيق جهود المنظومة في مجال العلم والتكنولوجيا والمواءمة بينها ، للاستفادة الى أقصى حد من إمكاناتها في هذا المجال . وترغب مجموعة السبعة والسبعين في أن يستمر هذا العمل الجيد . غير أن البلدان النامية يساورها قلق بالغ إزاء مستقبل صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . فقد قدم هذا الصندوق مساهمات كبيرة في مساعدة كثير من البلدان النامية على تحسين نظم المعلومات التكنولوجية وأنشطة الابتكار التكنولوجي فيها . وفضلا عن ذلك ، ما برح كثير من البلدان النامية يعلن سنويا عن تقديم تبرعات على قدر استطاعته الى الصندوق . ومن المؤسف أن استجابة معظم البلدان الصناعية ما زالت مخيبة للآمال الى حد كبير .

٢٩ - وأشار ممثلو عدة بلدان نقاطا أخرى ترد فيما يلي بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة . وحُظيت بالتأييد المبادئ التوجيهية لسياسة تنسيق أنشطة منظومة الأمم

المتحدة ، وهي المبادئ المقترحة في تقرير الأمين العام (انظر A/CN.11/88) . ولا ينبغي السماح للقلق بلا داع إزاء تداخل أو ازدواج المسؤوليات الفنية بعرقلة دور الأمم المتحدة في تعزيز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وينبغي أن تقوم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتعزيز الدعم الذي تقدمه لعملية بناء القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ، بما فيها القدرة على تقييم التكنولوجيا . ومع أن هناك عديدا من هيئات الأمم المتحدة يتناول جوانب مختلفة من العلم والتكنولوجيا في العالم النامي ، فإن على منظومة الأمم المتحدة مع ذلك أن تنسق أنشطتها على الصعيد الوطني تنسيقا كاملا . وهناك حاجة ماسة الى تنسيق على الصعيد المحلي يكون أكثر فعالية وكفاءة . وينبغي أيضا لصندوق النقد الدولي وغيره من وكالات التمويل المتعددة الأطراف ، وإن كانت مهتمة اهتماما دفينا بالتنظيم الضريبي والمالي ، أن تسلم بالحاجة الى بناء القدرات العلمية والتكنولوجية في البلدان النامية ، وهو ما يساعد في حل مشاكل البقاء ، مثل الصحة والغذاء . وقد اعتبرت مشاركة فرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتابعة للجنة التنسيق الادارية في الدراسات الرائدة عن بناء القدرات ودراسات الأثر على المستوى القطري بمثابة إسهام قيّم في عملية التنسيق والمواءمة في مجال العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة . ومع ذلك فمازالت هناك حاجة الى تعزيز التعاون بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للاستفادة القصوى من جماع مواردها بما يعود بالنفع على البلدان النامية . ولما كان منطق برنامج عمل فيينا هو أن البلدان النامية ذاتها تتحمل المسؤولية الأساسية عن التنمية ، فإن دور منظومة الأمم المتحدة ينبغي أن يكون بالدرجة الأولى دورا استشاريا . وحظي بالتأييد الاقتراح الداعي الى أن يكون لدى كل من مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة واحد أو أكثر من البرامج الرئيسية في مجال العلم والتكنولوجيا .

٣٠ - وأعرب ممثلو عدة بلدان عن تأييدهم لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وأيدوا أيضا التشديد مؤخرا على بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية وتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة والمواءمة بينها على المستوى القطري . وقد ثبتت قيمة الدراسات التجريبية عن بناء القدرات الذاتية بالنسبة للبلدان التي أجريت فيها ، وينبغي أن تشمل بلدانا نامية أخرى ، ولاسيما أقل البلدان نموا والبلدان الافريقية . وينبغي للمركز أيضا أن يواصل ويعزز عمله في ميدان المرأة والعلم والتكنولوجيا . كما ينبغي أن يحتفظ باستقلاليته التنظيمية داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة تحت التوجيه المباشر للمدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .

٣١ - وينبغي الاسترشاد ، في أنشطة المركز ، بضرورة جعل تطبيق الفوائد المحققة في مجال العلم والتكنولوجيا قابلا للاستخدام والتكيف والتجاوب مع احتياجات البلدان النامية . وأبدي الترحيب بالتكنولوجيات المتقدمة على أساس أنها بالفعل مرغوبة في البلدان النامية ، على ألا تكون على حساب التكنولوجيات التقليدية .

٣٢ - ونظرا الى ما لدى المركز من موارد محدودة من حيث الأموال والموظفين فضلا عن ضرورة الأخذ بقدر أكبر من الوضوح والانتقائية والتركيز ، فإن المساعدة التي يقدمها المركز في مجال بناء القدرات الذاتية ينبغي أن تتركز أساسا على عملية تقرير السياسة وينبغي أيضا الاهتمام بتوسيع نطاق هذه المساعدة على المستوى دون الاقليمي وفضلا عن ذلك يمكن أيضا أن تتركز هذه المساعدة على مجالات محددة من العلم والتكنولوجيا مثل الصناعة الزراعية وتحضير الأغذية والتعدين . ويمكن أيضا للمركز ولوكالات الأمم المتحدة ولمانحين آخرين أن يبحثوا إمكانيات بذل جهود متضافرة في مجال إصلاح الجامعات في كثير من مناطق افريقيا التي تعاني من حالة أزمة . وينبغي له أيضا النظر في مصارف التنمية وتقييم إمكانات تحسين نقل التكنولوجيا .

٣٣ - ومنذ الدورة الأخيرة للجنة ، وأنشطة المركز تتركز بالدرجة الأولى على العنصر الرئيسي في برنامج عمل فيينا ، وهو بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية على المستوى الوطني . وما يقوم به المركز من مشاريع تجريبية في مجال بناء القدرات الذاتية جدير بالتأييد الكامل من الدول الأعضاء . وذكر أحد الممثلين أن بلده قد قدم مساهمة مالية في مشروع ينفذ في تايلند . وقال ممثل بلد آخر أن حكومته مستعدة لدعم هذا الجهد بمساهمة ضخمة تقدمها الى صندوق استئماني ، مما يساعد على بدء حوارات وطنية في عدة بلدان . ومع أن التركيز المقترح لأنشطة المركز المقبلة ، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام ، يمكن أن يحظى بالدعم ، فإنه ينبغي التركيز بشكل أكبر على بناء القدرات الذاتية والمواءمة بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة ولكي يتسنى للمركز أن يضطلع بنجاح بمهامه المتعلقة ببرنامج عمل فيينا ، فإن تنسيق أنشطة جميع الوكالات والمواءمة بينها سيكونان حاسمين . ولهذا السبب ينبغي زيادة تعزيز دور فرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتابعة للجنة التنسيق الادارية .

٣٤ - والنهج الجديد للمركز ، الذي يتمثل في تنسيق ما تقدمه منظومة الأمم المتحدة من إسهام في مجال العلم والتكنولوجيا على المستوى القطري ، جدير أيضا بالدعم الكامل . ومع ذلك فلا ينبغي مواصلة هذا الجهد على حساب التنسيق والمواءمة الشاملين بين أنشطة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا وينبغي أن يكون المركز بمثابة

مركزا لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة بوجه عام والمواءمة بينها . وينبغي أن يعد تقريرا شاملا عن أنشطة العلم والتكنولوجيا التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة لتقديمه للاجتماعات المقبلة التي ستعقدها اللجنة الحكومية الدولية ، ويمكن أن يُشفع هذا التقرير بمقترحات للتغيير التنظيمي حسبما يقتضي الأمر .

٣٥ - وقال ممثل بلد نام ان عمل المركز يشمل ميدانا أوسع من اللازم ولابد من تضييق نطاقه . واقترح القيام بعمل أكثر تعمقا في عدد أقل من الموضوعات المشتركة بين القطاعات والمتعددة التخصصات . ولا فائدة في النهج المقترح في تقرير الأمين العام والقائم على إيفاد بعثات مشتركة بين الوكالات . ويتعين أولا المواءمة بين البرامج ، كما يلزم تعزيز سلطة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال التنسيق على الصعيد القطري .

٣٦ - واذا كان بوسع المركز أن يصبح مركزا لتنسيق التقييم التكنولوجي داخل منظومة الأمم المتحدة ، كما يقترح فريق الخبراء الاستعراضي (انظر A/CN.11/90) ، فإن مسألة بناء قدرة واسعة على التقييم داخل المركز ينبغي أن تدرس بعناية ، مع إيلاء المراعاة الواجبة لضرورة تركيز موارد المركز . وطلب ممثلون آخرون مزيدا من التوضيحات ، خاصة فيما يتعلق بالأولويات النسبية ، في حين رأى آخرون أن النشاط المقترح لا ينبغي أن يكون بمثابة توسيع لولاية مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٣٧ - وساند عدة ممثلين الاقتراح القائل بأن اللجنة تستطيع القيام بدور هام في مساعدة الجمعية العامة ، وأيدوا الاقتراح الداعي الى أن تصدر اللجنة تقارير للتقييم التكنولوجي عن مواضيع مختارة تكون موضع نظر الجمعية العامة . وأبدى بعض الممثلين شيئا من الحذر ورغبة في الحصول على مزيد من المعلومات .

٣٨ - وأعرب كثير من الممثلين عن تقديرهم لأعمال اللجنة الاستشارية وقالوا إنه ينبغي لدورها أن يزداد أهمية بالتدريج في المستقبل . وقيل أيضا انه ينبغي للجنة الاستشارية ألا تكتفي بتقديم مشورة الخبراء الى اللجنة الحكومية الدولية بل الى منظومة الأمم المتحدة ككل أيضا ؛ وإن اللجنة الاستشارية استطاعت إنتاج مدخلات ذات قيمة فنية رفيعة . بل ان اللجنة الاستشارية تكتسب أهمية أكبر ، حيث أن اللجنة الحكومية الدولية تجتمع مرة واحدة كل سنتين . وينبغي مطالبة اللجنة الاستشارية بتحديد القضايا أو المسائل التي تستحق أولوية عليا فيما يختص بمشاركة الأمم المتحدة ومطالبتها بتوفير تغذية مرتدة الى المركز فيما يتعلق بأنشطته .

٣٩ - وأثنى الممثلون على اللجنة الاستشارية لتقريرها عن دورتها الثامنة . وأعربوا عن تأييدهم للفكرة الداعية الى عقد دورات اللجنة الاستشارية مستقبلا في بلدان نامية تمكينا للبلدان النامية من المشاركة في أعمالها على وجه أكمل .

٤٠ - وذكر المدير التنفيذي لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن عقد دورات اللجنة خارج نيويورك يتكلف أقل ويتيح الفرصة للربط بين الخبرات الوطنية وللتفاعل مع المجتمع العلمي وراسمي السياسات في تلك البلدان . وأضاف قائلا إنه نتيجة لذلك يمكن للجنة أن تقترح توخي المرونة فيما يتعلق بأماكن انعقاد دورات اللجنة الاستشارية مستقبلا . كما ذكر أن عدد النساء في اللجنة الاستشارية ، في إطار عضويتها الجديدة ، يشكل الآن ٣٤ في المائة من المجموع ، وقال إن هذه خطوة هامة في سبيل ضمان قيام المرأة بدورها التام في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٤١ - وأشار كثير من الممثلين الى التكنولوجيات الجديدة والناشئة والى نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية التابع للمركز . وقيل إن التكنولوجيات الجديدة والناشئة يمكن أن تعزز من احتمالات النمو وأن تخفف من حدة الفقر وتزيد من رفاه المجتمع ومن احتمالات التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية . إلا أنها يمكن أيضا أن تحيل النظام القائم الى شيء بال وأن تجرد السياسات وآليات المراقبة الموجودة من فعاليتها في غضون فترة وجيزة . وقيل إن منافع التكنولوجيات الجديدة غير موزعة بالتساوي فيما بين جميع الدول . ولذلك فإن آثارها في البلدان النامية ليس بالضرورة مماثلا لآثارها في البلدان المتقدمة النمو . ومن المحتمل أن تترتب على ظهور المواد الانشائية الجديدة آثار ضارة بالعلاقات الانتاجية القائمة وبقدرة البلدان النامية المصدرة للسلع الأولية على الحصول على النقد الأجنبي . وينبغي للتعاون العالمي النطاق في مجال العلم والتكنولوجيا أن يراعي مصالح البلدان جميعها وما تواجهه من مشاكل .

٤٢ - وفيما يتعلق بنظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية ، أعرب الكثير من الممثلين عن تقديرهم لأعمال المركز في هذا المجال واعتبروه وثيق الصلة بتعزيز بناء القدرات الذاتية . وقيل إن هذا النظام يمثل أداة عملية قيمة للتعاون الدولي في ميدان العلم والتكنولوجيا لأنه يستهدف على وجه التحديد مساعدة البلدان النامية على الاضطلاع بعمليات تقييم التكنولوجيات . وقيل إنه ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام في الجهود التعاونية الدولية للعناصر الاجتماعية الداخلة في إطار هذا النظام .

٤٣ - وقال ممثل من بلد متقدم النمو إن المستوى الفني لـ "نشرة نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية" ليس متقدما بما يكفي وإنه ينبغي إكسابها المزيد من الطابع العلمي وتحويلها الى صحيفة تتناول العلم والتكنولوجيا في سياق المشاكل العالمية . وينبغي إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بنشر النتائج التي يتوصل اليها النظام المذكور ، وقد يكون بمقدور ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة المساعدة في إنجاز هذه العملية . وقال الممثل إن ثمة حاجة الى تقييم مدى ما تحققه تلك "النشرة" من فائدة فعلية لمشتركيها . واقترح أيضا أن يكون أحد المواضيع الهامة التي يتناولها النظام المسائل الاخلاقية والقانونية المحيطة بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة التي من قبيل التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية . واقترح أيضا إدراج موضوع جديد في تلك النشرة ، هو العلم والتكنولوجيا وعلاقتهما بالمشاكل العالمية التي تواجهها التنمية .

٤٤ - وأشار المدير التنفيذي للمركز الى أن نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية عبارة عن عملية تستلزم وجود مجموعة تكنولوجيات معينة يمكن أن تؤثر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلدان . ودعا المدير التنفيذي هيئات الخبراء ، الموجودة في منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء ، الى الإسهام بآرائها ، ليس فيما يتعلق بأحدث التكنولوجيات والخطط فقط ، بل ، وهو الأهم ، فيما يتعلق بتأثيرها في التنمية أيضا . وقال إن نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية يسد فجوة عجزت عن سدها المؤلفات العلمية .

٤٥ - واستعرضت اللجنة أعمال الصندوق ونظرت في مستقبله بناء على التقرير المشترك لمركز الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (انظر A/CN.11/88 ، القسمان الفرعيان واو وزاي) . وذكر مدير الصندوق أن مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي يدرك تمام الادراك الدور الذي تؤديه هذه اللجنة الحكومية الدولية في تقديم التوجيه في مجال السياسة وتحديد الأولويات . وقال إنه قد طلب من المدير في مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يستطلع سبل تعزيز أنشطة الصندوق ، مع مراعاة استمرار مسؤولية اللجنة الحكومية الدولية ، وأن يقدم تقريرا عن هذه المسألة في عام ١٩٩٠ . واستطرد قائلا أنه من الواضح أن تعزيز الصندوق يتطلب تحسين قاعدته المالية ، وإنه ينبغي للجنة الحكومية الدولية أن تقدم التوجيه فيما يتعلق بهذه المسألة الهامة . ومضى يقول انه على الرغم من القيود الشديدة المفروضة فيما يتعلق بالموارد فقد وضعت إجراءات جديدة مرنة تمكن الصندوق نتيجة التزام الموظفين والترتيبات الجديدة من أن يلبي بسرعة وفعالية ما ينشأ من احتياجات . وقال إنه من التبرعات المعلنة

البالغة ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لم يقدم سوى نحو مليون من دولارات الولايات المتحدة من الأموال الأساسية وقد تبرع بنصف هذا المبلغ تقريبا نحو ٣٨ بلدا ناميا ، وتبرع بالنصف الآخر عدد صغير من البلدان الصناعية .

٤٦ - ورحب كثير من الممثلين بالتقرير المشترك للمركز والصندوق ، ولاسيما علاقة العمل الجديدة الوثيقة بينهما ، خاصة في المسائل البرنامجية مثل بناء القدرة الذاتية . ورئي أنه من الضروري أن يعمل المركز والصندوق في المستقبل بصورة وثيقة للغاية حتى يدعم كل منهما ولايات الآخر ومهامه ، وإنه ينبغي تركيز موارد الصندوق بصورة متزايدة على بناء القدرات الذاتية وعلى دعم قرارات اللجنة الحكومية الدولية . وذكروا أن المنجزات الملموسة التي حققها الصندوق على الرغم من موارده المحدودة للغاية جديرة بالثناء . وأعرب عن تأييد قوي لاستمرار الصندوق باعتباره كيانا مستقلا .

٤٧ - وذكر ممثل النرويج ، الذي تكلم باسم بلدان الشمال الأوروبي ، أنه على الرغم من الدعم القوي الذي تقدمه بلدان الشمال الأوروبي فإن صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لم تتوفر له أسباب البقاء ، وأن استمرار وجوده يمكن عن حق أن يصبح موضع تساؤل وأدنى شرط لاستمرار الصندوق هو توسيع نطاق مشاركة البلدان المساهمة توسيعا كبيرا فقد تمكن الصندوق على الرغم من موارده المحدودة ، من تقديم المساعدة الى عدد من البلدان النامية ومن تعزيز العلم والتكنولوجيا في إطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٤٨ - وأيد عدة ممثلين فكرة تجميع الموارد المستمدة من مجموعة من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومصارف التنمية الاقليمية ووكالات التمويل الثنائية لدعم العلم والتكنولوجيا بوجه عام ، وبناء القدرات الذاتية بوجه خاص . وقالوا إن في وسع المركز والصندوق أن يؤديا دورا أساسيا في هذا التجميع للموارد ، وإنه مع تحسُّن الجو السياسي الدولي وانخفاض الانفاق على الأمن قد يكون المستقبل أكثر إشراقا من الماضي . كما أشاروا الى احتمال الإفراج عن موارد نتيجة نزع السلاح النووي والعام ، الأمر الذي يمكن أن يتيح إمكانيات لازدياد التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا .

٤٩ - وأبلغ ممثل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة اللجنة بالخطوات الداخلية التي اتخذتها تلك المنظمة لضمان متابعة توصيات برنامج عمل فيينا . وأضاف قائلا إن منظمة الأغذية والزراعة تعتزم الاشتراك في كل من البعثتين القادمتين

المشتركتين بين الوكالات والموفدتين الى نيبال والاردن . واستطرد قائلا إن في وسع هذه البعثات أن تساعد البلدان على اتخاذ الخطوات التي تؤدي الى إيجاد توافق في الآراء بشأن الطلب على العلم والتكنولوجيا .

٥٠ - وأوضح المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا بعض النقاط المشار اليها خلال المناقشة ، وأشار الى العملية الطويلة التي اضطلع بها المركز لاستعراض برنامج عمل فيينا . وذكر ، فيما يتعلق بالتنسيق على الصعيد القطري والبعثات المشتركة بين الوكالات ، أن هذه الانشطة يُضطلع في نفس البلدان التي تجري فيها الدراسات عن بناء القدرات الذاتية للاستفادة من الموارد على النحو الامثل .

٥١ - ويتمثل النهج المزدوجة في النظر الى البلد من خلال منظورين مختلفين : أحدهما من الداخل من خلال الحوارات الوطنية في مجال السياسة والآخر ، من الداخل أيضا ، ولكن من خلال منظور منظومة الامم المتحدة ككل . والرابطة الاساسية في هاتين الممارستين هي الممثل المقيم/المنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . كما أن القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق الادارية مؤخرا وأيدت فيه ، على أرفع مستوى تنفيذي في منظومة الامم المتحدة ، الافكار الاساسية الثلاث المطروحة في تقرير الامين العام عن أنشطة المركز ينتظر أن يعطي قدرا أكبر من الزخم والتماسك لتنفيذ وأهمية أعمال منظومة الامم المتحدة ككل .

جيم - موضوع فني : استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا

(البند ٤ من جدول الاعمال)

٥٢ - عرض المدير التنفيذي لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية تقرير الامين العام عن استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا ؛ وورقة المعلومات الاساسية المعنونة "حالة تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية : خيارات المستقبل" (A/CN.11/1989/CRP.1) .

٥٣ - وذكر أن الوثيقة المتعلقة بالموضوع الوحيد للدورة استندت إلى المشاورات المستفيضة التي أجريت مع البلدان والمؤسسات داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها . وأضاف قائلا إن تحقيق السلم والاستقرار والمساواة بين البلدان يتوقف كثيرا على القدرة الذاتية وتحسن العلاقات الدولية في مجال العلم والتكنولوجيا ، وأن التحدي

الذي يواجه اللجنة هو تأكيد ذاتها كمحفل عالمي له رؤيا شاملة لحل المنازعات المحتملة وتعزيز بناء القدرة الذاتية في جميع البلدان . وأشار إلى أن القرار الذي اتخذته اللجنة من قبل بأن تركز طاقاتها على المواضيع الفنية العالمية ، لابد أن ينسحب أيضا على خطوتها المنطقية التالية وهي ربط المواضيع الفنية بالاتجاه الرئيسي لعمل الجمعية العامة عن طريق الجمع بين النهج المتعلق بالموضوع ومنهجية التنبيه إلى التطورات التكنولوجية الواردة في برنامج نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية فيما يتعلق ببنود مختارة من جدول أعمال الجمعية العامة ، مثل مسألة حماية المناخ العالمي . ولما كانت المناقشة التي تجرى في الجمعية العامة لا تستفيد حاليا من التقييمات المستقلة للآثار العلمية والتكنولوجية لهذه المواضيع ، فإن كثيرا من الوفود أصبح في وضع غير موات . واسترسل قائلا إن اللجنة هي المحفل الوحيد الذي يجري فيه بحث القضايا والخيارات المتعلقة بالسياسات العلمية والتكنولوجية بوصفها من القضايا الراهنة موضع الاهتمام ، مثل البيئة ، والمناخ ، والاحترار العالمي ، والاختلالات المتصلة بمركبات الكلوروفلوروكربون وطبقة الأوزون ، والكوارث الطبيعية . وعلى الرغم من أن وظيفة اللجنة على الصعيد العالمي هي دراسة مواضيع محددة ، فإن عملية ترجمة المشاورات العالمية والعامة إلى سياقات وطنية وإقليمية ينبغي أن تضم جميع القائمين بأمر عملية التنمية . ومن جهة أخرى فإن البرنامج التجريبي لبناء القدرة الذاتية الذي يضطلع المركز حاليا بتنفيذه ، قد أسفر بصورة أولية عن نتائج إيجابية قوية . ومن المأمول أن يتسنى توسيع نطاق هذا البرنامج بدعم إضافي من خارج الميزانية .

٥٤ - وقال إن الأعمال التحضيرية المتعلقة باستعراض نهاية العقد قد كشفت عن إمكانية قيام اللجنة بولايتها على نحو أفضل في مجال التنسيق والمواءمة على أساس مواضيعي وعلى المستوى القطري . أما النتائج الأولى للبعثات المشتركة بين الوكالات لتقييم أثر أنشطة منظومة الأمم المتحدة ، فهي تبشر بالخير . كما أن تنفيذ مقررات اللجنة والمبادرات ذات الأولوية المتفق عليها على الصعيد الوطني وكذلك إيفاد البعثات المشتركة بين الوكالات ومتابعة أعمالها ، تتطلب جميعها تفكيرا جديدا وأفكارا جديدة أيضا ، تقوم على الجمع بين الموارد البشرية والمادية والمالية المستمدة من المصادر الثنائية والمتعددة الأطراف والمصادر غير الحكومية . وينبغي للجنة أيضا أن تسهم في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن تنشيط التنمية الاقتصادية وإعداد الاستراتيجية الانمائية الدولية المقبلة .

٥٥ - وتكلم ممثل ماليزيا ، نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين ، فقال إن استعراض تنفيذ برنامج عمل فيينا ، يجري في عصر يشهد تطورات تكنولوجية سريعة .

ومع ذلك ، فإن كثيرا من الابتكارات التكنولوجية وأوجه التقدم التكنولوجي يحدث في البلدان المتقدمة النمو وليس في متناول البلدان النامية . وحيث أن البلدان النامية لم تتمكن من الاستفادة من مزايا هذه التطورات التكنولوجية بالكامل ، فإن الفجوة العلمية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تزداد اتساعا . وتولي البلدان النامية أهمية بالغة للعلم والتكنولوجيا مما ينعكس في خططها وسياساتها الوطنية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي . كما أنها تدرك مزايا تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في البلدان النامية من أجل تحسين نوعية المستويات المعيشية لشعوبها . وبرغم الجهود المبذولة ، لم يتم إحراز تقدم كبير في تهيئة الظروف المناسبة للإسراع بتنمية العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ، ونقل الإنجازات العلمية والتكنولوجية على نحو أسرع إلى البلدان النامية . ولم يتم بعد وضع مدونة قواعد السلوك الدولية في نقل التكنولوجيا في صورتها النهائية . وأضاف قائلا إن الدعم الدولي ضروري لاستكمال الجهود التي تبذلها البلدان النامية للإسراع بخطى التطور العلمي والتكنولوجي واستيعاب التكنولوجيات الجديدة ، لاسيما التكنولوجيات المتقدمة مثل التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية . كما أضيفت مسألة البيئة إلى القيود الأخرى التي تعوق التنمية . ويرجع السبب الرئيسي في تردي البيئة إلى الفقر المدقع ونقص النمو والتنمية المطردين . وتدعو الحاجة الملحة إلى أن يجنّب المجتمع الدولي موارد إضافية صافية من أجل التعاون البيئي والتي يمكن استخدامها في جملة أمور منها تمكين الوصول إلى تكنولوجيا مأمونة بيئيا ونقل هذه التكنولوجيا التي ينبغي أن تكون متاحة للبلدان النامية بشروط تساهلية .

٥٦ - وعلى الرغم مما بذلته البلدان النامية من جهود هائلة ، فإن تنفيذ برنامج عمل فيينا خلال السنوات العشر الماضية لم يسفر عن نتائج مرضية ، كما أن استجابة الدول الصناعية ، ولاسيما من حيث المساهمات المالية ، كانت هزيلة جدا . والبلدان النامية تمر بعملية تنمية اقتصادية واجتماعية ، ولا يجب التمييز بينها في ذلك . ولا تزال مجموعة السبعة والسبعين على التزامها تجاه الأهداف الأساسية لبرنامج عمل فيينا . ويجب أن يعمل برنامج عمل فيينا على تعزيز القدرات المحلية للبلدان النامية ؛ وتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي الذي يعمل على إيجاد الثقة ؛ وتيسير التحصيل الكامل للمعارف العلمية والتكنولوجية التي تشمل مجالات منها التكنولوجيات الجديدة والناشئة ؛ والنقل غير المقيد للتكنولوجيا بشروط غير استغلالية ؛ واتباع الأمم المتحدة سياسة متسقة في ميدان العلم والتكنولوجيا ؛ وإنشاء آلية مالية لتوفير الموارد اللازمة لضمان تنفيذ برنامج العمل تنفيذا مجديا . ولا يجب أن تعترض حقوق البراءات وحقوق الطبع وحقوق الملكية الفكرية سبيل

التنمية في وقت تجد فيه البلدان النامية أنفسها في حاجة ماسة إلى تنشيط نموها وتنميتها في الميدان الاقتصادي . ويجب ألا تغيب عن الذهن الصلة بين العلم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية ، وذلك على نحو ماتم التأكيد عليه في الاجتماع الوزاري لمجموعة السبعة والسبعين ، المعقود في كاراكاس في حزيران/يونيه ١٩٨٩ (انظر A/44/361 ، المرفق) .

٥٧ - ومن شأن أعمال اللجنة أن تسهم في أعمال مؤتمرات الامم المتحدة الاخرى . كذلك ، فإن التحسن الذي طرأ على العلاقات بين الدولتين الكبريين والتحرك نحو حل العديد من المنازعات الاقليمية إنما يجب أن يعملا على تهيئة فرصة لنقل الموارد الموفرة من نزع السلاح إلى تسخير العلم والتكنولوجيا لتستخدم في الاغراض السلمية ، وكذا لتعزيز الاستثمار الاجنبي في البلدان النامية .

٥٨ - ولاحظ ممثلو البلدان النامية أن تقرير الامين العام عن استعراض نهاية العقد يسلط الضوء على شتى القضايا ويشكل أساسا مفيدا جدا للمناقشة . وأثنوا على الامين العام لجودة التقرير الذي أعده . وقالوا إن العقد الحالي قد شهد تطورا هائلا في ميدان العلم والتكنولوجيا . ومع بدء دخول البلدان المتقدمة النمو عصر المعلومات ، فإن البلدان النامية بحاجة إلى الانتهاء من عملية التصنيع . فعالم اليوم لم تعد لديه الموارد الكافية أو القدرات البيئية التي تسمح بتحقيق التنمية بالطرق التقليدية . والبلدان النامية تدرك أن التنمية الاقتصادية يجب أن تقوم على التقدم التكنولوجي ، وأن العلم والتكنولوجيا يجب أن يسخرا لتعزيز التقدم الاقتصادي . وبرنامج عمل فيينا هو أول خطوة عالمية كبيرة نحو محاولة تحسين معيشة القليلي المزايا من خلال تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

٥٩ - وقد انبثق مفهوم استخدام العلم والتكنولوجيا لتعزيز التنمية ذاته من مؤتمر فيينا المعقود في عام ١٩٧٩ . وفي ذلك الوقت لم يكن هناك أي دليل تجريبي ملموس أو أي أساس نظري ثابت يُستند اليه في استخدام العلم والتكنولوجيا لتعزيز التنمية . وأسفر برنامج عمل فيينا عن إيجاد وعي بالدور الحيوي الذي يؤديه العلم والتكنولوجيا في عملية التنمية . غير أنه بالنسبة لمعظم البلدان النامية ، لا يكفي الاقتصار على تحسين القدرة العلمية والتكنولوجية الذاتية للتغلب على مشاكل التخلف المزمنة . فهناك حاجة إلى استكمال ذلك بإعادة تشكيل هيكل العلاقات الدولية ، وخاصة فيما يتصل بعبء الدين وانخفاض تدفقات الموارد المالية والقيود التجارية وإعاقة نشر المعلومات العلمية . ولا يجوز أن تتسبب الادارة الاقتصادية والمالية القصيرة الاجل أو خدمة الدين في تقليص التنمية العلمية والتكنولوجية .

٦٠ - وقد وفرت السنوات العشر منذ اعتماد برنامج عمل فيينا فرصة للاستفادة من دروس الماضي والبحث عن طرق مبتكرة وقابلة للاستمرار لجلب العلم والتكنولوجيا إلى صلب التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية . وبالرغم من أن التغيير والابتكارات في مجال العلم والتكنولوجيا قد تسارعت بمعدل لم يسبق له مثيل ، فإن البيئة الاقتصادية الخارجية لا تزال غير مواتية . ولا يقتصر الأمر على أن التعددية تتراجع عموما ، إذ أن برنامج عمل فيينا لم يحظ إلا بقدر ضئيل من الدعم من البلدان المتقدمة النمو على نحو مخيب للآمال .

٦١ - ونقطة ارتكاز برنامج العمل المتمثلة في تعزيز القدرات الذاتية للبلدان النامية تقتضي اشتراك كل من له مصلحة في ذلك في المجتمع . وينبغي تحديد مجالات الأولوية من خلال إجراء حوار بشأن السياسات الوطنية تشترك فيه جميع العناصر بحيث تعكس تلك المجالات مطالبها ومصالحها . وينبغي أن تستخدم هذه العملية لتوجيه التعاون الدولي نحو القيام بمزيد من الجهود الأكثر قابلية للإدامة والرامية إلى بناء المؤسسات وتعزيز الموارد البشرية وتطوير التكنولوجيا وتكييفها .

٦٢ - وبناء القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا هو أساسا مسؤولية البلدان النامية أنفسها . غير أنه يستتبع كذلك وجود روح المشاركة التي تقوم المجتمعات الصناعية والبلدان النامية الأخرى ، انطلاقا منها ، بتقديم المساعدة إلى البلدان المحرومة تكنولوجيا . وينبغي أن يتحول مفهوم بناء القدرة إلى عملية يحركها الطلب . ولا تتوفر لدى البلدان النامية إلا قدرة محدودة على الاضطلاع بتحليل للسياسات وتقييم للتكنولوجيا بما يعكس أوضاعها الخاصة . ولا يمكن للمعدات والهياكل الأساسية والخبرة التي تكفي للقيام بمشاريع منعزلة أن تغني عن وجود قدرة مستقلة على اتخاذ قرارات لمواجهة المطالب ذات الأولوية . وقد أُغفلت الحاجة إلى تعزيز الروابط بين الجهود العلمية والتكنولوجية والاحتياجات الاجتماعية ـ الاقتصادية ، وهناك افتقار شديد إلى الجهود الوطنية والدولية اللازمة لتعزيز عملية بناء القدرة الذاتية .

٦٣ - ولا يمكن أن يتم بناء القدرة الذاتية في فراغ ويعتبر الحصول على العلم والتكنولوجيا الملائمين أمرا حاسما في هذا الصدد . ويلزم إجراء تنقيحات كبرى في النهج الراهنة للتعاون التقني . وتسنح فرص جديدة لإيجاد آليات استشارية للتعاون الدولي من خلال أنواع مبتكرة من الترتيبات . وفي الوقت نفسه ، فإن البلدان المتقدمة النمو تتحمل مسؤولية خاصة عن تعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية ، نظرا للأثر الذي تحدثه سياساتها المتعلقة بالاقتصاد الكلي في البيئة الدولية .

٦٤ - وتشمل الحالة الدولية الراهنة مسألتين أخريين ذواتي أهمية شديدة بالنسبة للإنسانية . وتتمثل الأولى في تدهور البيئة على كوكب الأرض . ويتعين تخصيص موارد مالية وتكنولوجية إضافية لتخفيف سرعة هذا التدهور . ويتمثل مجال الاهتمام الثاني في الاختلاف الواسع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، الأمر الذي يمكن أن يثير حالات من الإجهاد والتوتر . ولحل هذه المشاكل الأساسية ، سيتعين على الأمم المتحدة أن تتعلم كيف تقلل من العمل كهيئة تمثل دولا منفردة وتزيد من العمل كمحفل يمكن فيه بحث المسائل ذات الأهمية بالنسبة للإنسانية برمتها .

٦٥ - وليس من قبيل المغالاة زيادة التأكيد على الدور الذي يؤديه العلم والتكنولوجيا للتغلب على العقبات الماثلة في طريق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل القابلة للإدامة في البلدان النامية . وتجد بلدان نامية عديدة أنفسها ، بسبب تخلفها التكنولوجي ، محرومة من المزايا النسبية في مجال السعي الى بلوغ أهدافها الانمائية الوطنية والتمتع بنصيب متزايد من النمو الاقتصادي في العالم . ومعظم هذه البلدان يكافح من أجل تنشيط نموه وتنميته في الميدان الاقتصادي في إطار اقتصاد عالمي يسوده التنافس بصورة متزايدة . ويتمثل أحد التحديات التي تواجه اللجنة لدى استعراض برنامج عمل فيينا في تحقيق إعادة توجيه الموارد الكافية وتكييفها وحشدها .

٦٦ - وهناك حاجة لإعادة بناء هيكل النمط الراهن للعلاقات العلمية والتكنولوجية الدولية بطريقة تؤدي إلى تعزيز بناء القدرة الذاتية في البلدان النامية . وتشكل هجرة الأشخاص المؤهلين والمهرة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو إحدى أهم العقبات الحرجة في طريق تعزيز بناء القدرة الذاتية .

٦٧ - ومما يبعث على الاغتباط أن مسألة تطبيق العلم والتكنولوجيا على دراسة الكوارث الطبيعية واتقائها ورصدها ومكافحتها ، حظيت باهتمام مقرري السياسة . وينبغي إيلاء أولوية عليا للتأهب لمواجهة الكوارث . وتمثل حماية البيئة التزاما مشتركا ، ومن هنا يأتي الترحيب بظهور تكنولوجيات مأمونة بيئيا في العالم المتقدم النمو . بيد أنها ستؤدي إلى نتائج عكسية ما لم يكن للبلدان النامية حق تفضيلي في الوصول الى تلك التكنولوجيات بشروط تساهلية .

٦٨ - وقد قامت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، وفرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابعة

للجنة التنسيق الادارية ، ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، وصندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بترويج نظام للتعاون الدولي في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية يقوم على نطاق أوسع من المشاركة . بيد أن هناك حاجة إلى المواءمة والتنسيق على نحو فعال بين الانشطة التي تضطلع بها بغية زيادة أثرها إلى الحد الاقصى . كما أن هناك حاجة إلى إعادة تحديد نطاقها ووظائفها ضمن إطار برنامج عمل فيينا . ولكي تساير اللجنة العصر ، ينبغي أن يسند إليها دور جديد ، يربط بين المواضيع الفنية التي تعالجها والمسائل المدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة .

٦٩ - ويتمثل أحد الاسباب الرئيسية للبطء في تنفيذ برنامج عمل فيينا وتضاؤل الدور الذي تؤديه منظومة الامم المتحدة ، في عدم وجود أموال كافية ونكوص البلدان الصناعية عن التزاماتها . ومن شأن حدوث زيادة هامة في المساهمات المقدمة إلى صندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية أن يمكن منظومة الامم المتحدة من أداء دورها الحفاز المتمثل في إعادة توجيه الجهود العلمية والتكنولوجية التي تبذلها البلدان النامية بما يتوافق مع المطالب الإنمائية للتسعينات .

٧٠ - إن أقل البلدان نموا التي يبلغ عددها ٤٢ بلدا هي أضعف الشركاء في المجتمع الدولي وهي أكثر تأثرا بالتغيرات في الحالة الاقتصادية الدولية . والعلم والتكنولوجيا يوجد في مرحلة بدائية في هذه البلدان في معظم الاحيان . وما زالت هذه البلدان تحتاج إلى المزيد من الاموال من مصادر خارجية لدعم برامجها العلمية والتكنولوجية بغية استغلال امكانياتها الاقتصادية . وينبغي لوكالات التعاون الانمائي أن تعترف بالحالة الخاصة لهذه البلدان ينبغي للجنة أن تتصدى بصورة محددة للاحتياجات الخاصة بتلك البلدان في برنامج عملها للتسعينات .

٧١ - وفي السنوات الاخيرة ، كان هناك اتجاه لعرقلة استفادة البلدان النامية من التطورات في ميدان العلم والتكنولوجيا تجلى في المواقف التي اتخذتها بعض البلدان الصناعية في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف وفي غيرها من المحافل المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية ، والاستثمار الاجنبي المباشر ، والخدمات التجارية . وفي الوقت الذي تزايدت فيه سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي ، ظهر مفهوم التنمية القابلة للإدامة واكتسب الاهتمام بالبيئة أهمية متزايدة . ومن الواضح أن حماية البيئة ميدان يتسم فيه بناء القدرات الذاتية بالاهمية بالنسبة للبلدان النامية . ومن الضروري اقامة آليات لكفالة القيام ،

بسعر التكلفة ، بنقل التكنولوجيات المأمونة بيئيا المطورة في العالم الصناعي إلى البلدان النامية . وتمكن هذه التكنولوجيات البلدان النامية من استخدام مواردها الطبيعية على نحو أرشد ودون الحاق أضرار بالبيئة من قبيل التي حدثت أثناء تصنيع البلدان المتقدمة النمو . وتبرز التدابير اللازمة لحماية طبقة الأوزون درجة التشابك الوثيق بين التكنولوجيا وحماية البيئة والحاجة إلى موارد مالية إضافية .

٧٢ - واقترح ممثل أحد البلدان النامية إنشاء وكالة أو سلطة خاصة ، يعهد إليها بمسؤولية تنسيق الكفاح ضد إلحاق الضرر ببيئة كوكب الارض والتعجيل بسرعة التنمية الاقتصادية وحفزها في البلدان النامية ، دون أن يؤثر ذلك تأثيرا معاكسا على البلدان المتقدمة النمو . ويمكن الحصول على الموارد والأموال اللازمة لهذه الوكالة من استغلال وتنمية الموارد المشتركة ومن مصادر جديدة للإيرادات لا تفرض عليها الحكومات الوطنية ضرائب في الوقت الحالي .

٧٣ - وفي عملية تعبئة العلم والتكنولوجيا وتسخيرهما لأغراض التنمية ، يلزم أن ينصب التركيز الشديد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

٧٤ - ويتيح البدء في استراتيجية انمائية دولية جديدة لعقد الامم المتحدة الإنمائي الرابع وانعقاد دورة استثنائية للجمعية العامة مكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي فرصة ممتازة لاتخاذ مبادرات ملموسة تضفي معنى على المبادئ والاهداف المتفق عليها في مؤتمر فيينا ، ويتيح مناسبة فريدة لإدماج بُعد العلم والتكنولوجيا في صلب السياسات الاقتصادية الكلية والإدارة . وينبغي للجنة ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يشتركا بنشاط في هذه العمليات وفي غيرها من المناسبات الوشيكة من قبيل مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا الذي سيعقد في عام ١٩٩٠ .

٧٥ - وينبغي بذل محاولة مدروسة لاثارة اهتمام منظمي المشاريع ورجال الصناعة بالاستثمار محليا في البحوث وتشجيع إنتاج التكنولوجيات واستخدامها . وتوجد أيضا ثمة حاجة إلى إنشاء هيكل مؤسسي مناسب من أجل تيسير تدفق المعلومات العلمية والتكنولوجية . وفيما يتعلق بالتمويل المحلي للعلم والتكنولوجيا زادت عدة بلدان نامية ، منذ انعقاد مؤتمر فيينا ، مواردها المخصصة للعلم والتكنولوجيا زيادة كبيرة ، وفي الوقت الذي وصلت فيه بعض هذه البلدان إلى الرقم المستهدف وهو ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ، توجد بلدان كثيرة أخرى ما زال بينها وبين تحقيق هذا الرقم المستهدف شوط بعيد . ومن المسلم به على نطاق واسع أنه ينبغي

للقطاع الخاص أن يشترك اشتراكا أوثق في هذا وأن يحث على أن يشارك بتحمل عبء أكبر في تمويل البحث والتطوير . ويلزم اتباع نهج متسق دولي وزيادة الموارد لتطبيق العلم والتكنولوجيا في مجالات التعليم والعمالة والبيئة وغيرها من المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

٧٦ - وأثنى ممثل أحد البلدان النامية على الأمين العام لتقريره عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة بقدر ما اتسم به من تفصيل وصراحة ونقد ذاتي . وقد أظهرت أعمال المركز القيود والإحباطات التي ينطوي عليها تنفيذ برنامج عمل فيينا : الحاجة إلى التوسع في استخدام موارد شحيحة لكي تشمل نطاقا عريضا من الأنشطة ضمن سياق منظومة من المؤسسات الدولية التي كثيرا ما تتابع أهدافها الخاصة في بلدان محددة . وقد انفقت الموارد المتاحة أساسا على البعثات المشتركة بين الوكالات ، والاجتماعات الدولية ، وجهود التنسيق الداخلي فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وقال الممثل انه يلزم تضييق نطاق مهمة المركز والاضطلاع بمزيد من الأعمال المتعمقة التي تتناول عددا أقل من المواضيع . وأشار ، كمثال على ذلك ، إلى المسائل الخمس التي يهتم بها بلده اهتماما خاصا في مجال التعاون التقني : حماية البيئة ، التكنولوجيا الحيوية ، المواد الجديدة ، الاتصالات السلكية واللاسلكية والحاسبات الالكترونية ، الحد من الفقر المدقع . وهذه المجالات المشتركة بين القطاعات والجامعة بين عدة تخصصات تتطلب اتباع منظومة الأمم المتحدة لنهج جديدة منسقة .

٧٧ - وشرح ممثلو عدة بلدان نامية بالتفصيل خبراتهم والمشاكل التي صادفوها في تنفيذ برنامج عمل فيينا أثناء العقد الماضي ، ووصفوا الحالة العلمية والتكنولوجية في بلدانهم .

٧٨ - وقال ممثل فرنسا ، وهو يتكلم باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، إن العقد لم يحقق جميع الآمال التي كانت معقودة عليه فيما يتعلق بالتنمية ، بالرغم من استمرار العلم والتكنولوجيا في التقدم بسرعة مدهشة . وأضاف أن قرابة نصف بلدان العالم النامي ، ولا سيما في آسيا ، يسير في الطريق الصحيح ، وإن كان لا يزال يتعين عليه أن يقطع شوطا طويلا . وبالنسبة لكثير من البلدان النامية ، ولا سيما في افريقيا وأمريكا اللاتينية ، كان العقد بمثابة خيبة أمل كبيرة . فلم يستجب برنامج عمل فيينا للحقائق الاقتصادية والاجتماعية التي كان يمكن أن تساعد على تنفيذه . فهو يعزل العلم والتكنولوجيا عزلا مفرطا ولا يركز بالقدر الكافي على التعليم واتباع سياسة تشجع الاستثمار . ويتوقف بناء القدرات الذاتية على التعليم ، وهو عنصر ضروري للاستفادة من العلم والتكنولوجيا باعتبارهما

شرطا أساسيا للنمو الاقتصادي . وينبغي أن يستجيب التعاون العلمي والتكنولوجي في جميع الحالات لطلب محدد ينبغي أن تكون له صلة بالنظام التعليمي والهياكل الاساسية للانتاج . وكلمة "ذاتية" تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل . وتدعو الحاجة أيضا إلى شرح الاتجاهات والنهج الجديدة المقترحة بمزيد من التفصيل . وكلما كانت هذه التوضيحات مقنعة ، تأكدت الالتزامات التي تأخذها بلدان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على عاتقها . وهذا يفسر الحذر الشديد الذي ستنظر به في مشاريع الصياغة التي ستقدم إليها .

٧٩ - وتكلم ممثل النرويج بالنيابة عن بلدان الشمال الاوروبي ، فذكر أن إحدى النتائج الرئيسية لمؤتمر فيينا تتمثل في إعطاء التكنولوجيا والعلم دورا رئيسيا بدرجة أكبر في المناقشات الدولية المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية . وكان لعدم التمكن من التوصل إلى حل مرض لمسألة التمويل أثر سلبي هام على اللجنة وأعمالها . ومع أنه أعرب عن آراء مختلفة بشأن ما إذا كانت اللجنة هي المحفل المناسب داخل منظومة الامم المتحدة لمعالجة المسائل المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا واعترض أحيانا على وجود اللجنة ذاتها ، فقد قال إن أي تغيير في التنظيم أو طرق التنفيذ ينبغي أن يهدف إلى تسخير العلم والتكنولوجيا على نحو أفضل لاغراض التنمية وإلى اعطاء دور أكثر أهمية لهذه المسائل في منظومة الامم المتحدة .

٨٠ - ومع أنه ينبغي الاعتراف بأن تنفيذ برنامج عمل فيينا بوجه عام أبعد ما يكون عن تحقيق أهدافه ، فقد تم إحراز تقدم هام في استحداث ونقل وتطبيق تكنولوجيات في مجالات عديدة ، مثل الزراعة والصحة . ولا يمكن توقع أن يكون للدعم الدولي للعلم والتكنولوجيا على الصعيد الثنائي والمتعدد الأطراف سوى دور حفاز . ويقتضي تعدد العوامل وقلة الموارد المتوفرة بذل جهود متواصلة من أجل المواءمة والتنسيق بين الانشطة وتوخي الحرص في انتقاء المهام التي من الأصلح ان تضطلع بها منظومة الامم المتحدة . وهناك حاجة إلى مزيد من المعلومات عن الافكار الواردة في تقرير الامين العام بشأن التوسيع المحتمل لنطاق برنامج نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية .

٨١ - ولاحظ ممثلو البلدان المتقدمة النمو أنه يتضح بصورة متزايدة أن البحوث الانمائية تمثل استثمارا من أكثر استثمارات المساعدة الانمائية الرسمية فائدة . فعائدات الاستثمارات في البحوث الزراعية مثلا تبلغ ضعف أو ثلاثة أمثال عائدات الانشطة الزراعية الاخرى . وقد أدى التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف خارج نطاق منظومة الامم المتحدة والقطاع الخاص أدوارا هامة في دعم البرامج الوطنية المتعلقة بتطوير

العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية . ومع ذلك ، تؤدى منظومة الأمم المتحدة دورا مشروعا وضروريا في هذا المضمار أيضا .

٨٢ - ولا يمكن تطوير العلم والتكنولوجيا بمعزل عن العناصر الأخرى . وتنشأ الابتكارات التكنولوجية الناجحة عادة في نظام أكثر تفتحا نسبيا ، يشتمل على حوافز للابداع . وما زالت الرسالة الأساسية لبرنامج عمل فيينا صحيحة بالرغم من الحاجة المستمرة إلى تفسيرات تنفيذية جديدة . وكانت أزمة الديون الخارجية والنمو السكاني وبطء معدل النمو الاقتصادي وتدهور البيئة ووباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) من بين التغيرات الاجتماعية - الاقتصادية التي أعاقت النمو النشيط للعلم والتكنولوجيا المخطط له في مؤتمر فيينا .

٨٣ - وينبغي القيام بمزيد من العمل لتحسين فهم دور التكنولوجيا في عملية التنمية . كما ينبغي ضمان اشراك المرأة اشراكا كاملا في جميع جوانب المجتمع ، وخاصة في تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . كذلك يلزم أن يوضع في الاعتبار ، لدى النظر في نهج جديدة للمستقبل ، أن البلدان النامية متنوعة جدا ويختلف كل بلد منها عن الآخر من الناحية الجغرافية السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية . ويجب أن تكون أهداف اللجنة ومقاصدها للتسعينات محددة بالدقة اللازمة ومتناسبة مع مواردها المحدودة . وينبغي زيادة التركيز على المسائل الرئيسية مثل تطوير القدرات الذاتية وتقييم التكنولوجيا ودور المرأة في العلم . وينبغي أن يصبح العلم والتكنولوجيا عنصرا هاما وجزءا لا يتجزأ في البرامج الانمائية الأخرى للأمم المتحدة .

٨٤ - ويلزم إعادة ترتيب الأولويات الوطنية بطريقة واعية بهدف إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للاحتياجات الأساسية للناس . ولا ينبغي اهمال دور القطاع الخاص في تطوير بناء القدرات الذاتية . كما لا ينبغي للعلماء أو المسؤولين الحكوميين أو مؤسسات أن يحددوا الأولويات بمفردهم بل ينبغي تحديدها من خلال حوار تشترك فيه جميع قطاعات المجتمع ، بما في ذلك القطاع الخاص . وينبغي تشجيع إقامة صلات وثيقة بين المؤسسات الاكاديمية والصناعة ويمكن أن تسهم الجامعات في ذلك من خلال إعادة تشكيل مقرراتها الدراسية للوفاء باحتياجات الصناعة .

٨٥ - والمبادرات الأخيرة للمركز المتعلقة بالقيام بسلسلة من المشاريع التجريبية الرامية إلى بناء القدرات الذاتية مبادرات جديرة بالثناء . وينبغي للمركز أن يواصل استطلاع الامكانيات بدعم مالي من البلدان المانحة المهتمة بالأمر . وينبغي

للممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والخبراء في الاجهزة الاخرى التابعة للمنظومة أن يتعاونوا تعاونا كاملا مع المركز . ومن التطورات السارة اتخاذ الترتيبات لايفاد بعثات شاملة لعدة تخصصات ومشتركة بين الوكالات لتقييم الاثر ، وكذلك التشديد على التنسيق في منظومة الامم المتحدة على الصعيد القطري ، ويعتبر التعاون الوثيق بين برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والمركز أمرا جوهريا .

٨٦ - وذكر ممثل لاحد البلدان المتقدمة النمو أن بلده أجاز مؤخرا قانونا جديدا بشأن التعاون الإنمائي ، يشدد في جملة أمور على أهمية تنفيذ مبادرات في ميدان البحوث العلمية والتكنولوجية بهدف نقل التكنولوجيات الملائمة الى البلدان النامية . وقال إن الاهتمام يولى بوجه خاص ليس فقط للتعليم بوصفه قطاعا استراتيجيا في حد ذاته ، ولكن بوجه أكثر تحديدا لعناصر التعليم والتدريب لمختلف المشاريع في جميع القطاعات . وأضاف قائلا انه ينبغي زيادة تنسيق الانشطة الانمائية في البلدان النامية ، وينبغي لمنظومة الامم المتحدة أن تقوم بدور ناشط في هذا الشأن . ويجب دعم النظام المؤسسي الذي نشأ نتيجة لمؤتمر فيينا . وفي هذا الصدد ، أضاف قائلا ان بلده أسهم بالدعم المالي والمادي في المبادرات المضطلع بها داخل منظومة الامم المتحدة والمكرسه بوجه خاص لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والتي تهدف الى الاشراك التام للاوساط العلمية في البلدان النامية . وإذا أخذت في الاعتبار فعالية تكاليف الانشطة المقبلة للمركز والصندوق ، فانه بوسع كل منهما أن يقوم بدور مفيد في المستقبل لدعم أنشطة اللجنة الحكومية الدولية ولدعم جهود التنسيق الاخرى المبذولة داخل منظومة الامم المتحدة .

٨٧ - وذكر ممثل بلد آخر من البلدان المتقدمة النمو أن مسألة العلم والتكنولوجيا ، وإن كانت لها بلا ريب أهميتها الحيوية بالنسبة للتنمية في جميع البلدان ، فإنها لا تشكل موضوعا مستقلا ، ومن الضروري إدماجها في عملية التنمية . وأضاف قائلا إنه لم يتخذ سوى أقل القليل فيما يتعلق بتوفير أموال جديدة وآليات جديدة ، ونتيجة لذلك سيكون من الافضل ادماج صندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا في برنامج الامم المتحدة الإنمائي . وأضاف قائلا إن مسألة اعتماد برنامج عمل ، في حد ذاتها ، لا تحل المشاكل الدولية . وبالمثل ، فإن انشاء لجنة حكومية دولية لا يكفل تحقيق نتائج ملموسة . فاختصاصات اللجنة يمكن أن يؤديها المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الجمعية العامة . وكحل آخر بديل ، يمكن دمجها في لجان أخرى داخل الامم المتحدة . وربما يكون في وسع اللجنة أن تجتمع لفترة أقصر في المستقبل ، مرة كل أربعة أو خمسة أعوام .

٨٨ - ولاحظ ممثلو البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية أن التنمية هي أشد المشاكل التي تواجه البشرية الحاحا وصعوبة ، وأن السنوات العشر الماضية لم تقلل من درجة هذا الالحاح . فأوجه التقدم السريع في ميدان العلم والتكنولوجيا تدفع بالبلدان النامية الى مزيد من التخلف . ويقتضي الأمر زيادة التعاون والتنسيق الدوليين من أجل حل المشاكل العالمية ، بيد أنه لا توجد حتى الآن هيئة تنسيق مركزية . وتنظيم شبكة عالمية من المختبرات الموجودة في المراكز الجامعية في البلدان المتقدمة النمو من شأنه أن يوفر مراكز تدريب للأفراد من البلدان النامية . وهناك حاجة الى ايجاد آلية في الأمم المتحدة لتقييم التكنولوجيا إذ أن هناك مشاكل كثيرة تعزى الى التكنولوجيات الناقصة . ويجب أن تتاح للبلدان النامية التكنولوجيات الموفرة للطاقة والتكنولوجيات النظيفة عن طريق بناء القدرات الذاتية . وينبغي أن يرتبط العلم والتكنولوجيا ارتباطا عضويا بالاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع . وينبغي للجنة أن تنظر ، في دورتها القادمة ، في موضوع العلم والتكنولوجيا والمشاكل العالمية ، وقال ممثل لتلك البلدان أن بلده على استعداد لتقديم اقتراحات تفصيلية . ومن أجل التنفيذ العملي لبرنامج عمل فيينا ، ينبغي إبراز أهمية تنمية الموارد البشرية . ومن الضروري أيضا انشاء آلية دينامية وفعالة داخل الأمم المتحدة لتقييم التكنولوجيا . كما أنه من الضروري إيلاء مزيد من الاهتمام لوضع مفهوم وبرنامج علميين لايجاد حلول عملية وسريعة لمشاكل البيئة والطاقة والاغذية والديمغرافيا وغيرها من المشاكل . والتبادل الفعال للآراء العلمية والعلماء فيما بين الدول الأعضاء سييسر استغلال الموارد المادية والبشرية .

٨٩ - وقال ممثل لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إن الأثر الأساسي للأنشطة التي تضطلع بها منظمته يتحقق من خلال نقل التكنولوجيا والمعلومات التكنولوجية عن طريق وسائل مختلفة ، وتوعية البلدان النامية بالآثار المترتبة على التقدم التقني ، وتقديم المساعدة في بناء القدرات التكنولوجية الذاتية . وحدد استراتيجية اليونيدو بشأن التكنولوجيا ، وقال انها تأخذ في الاعتبار المطالب الجديدة التي استلزمتها التغييرات التكنولوجية والاقتصادية والمؤسسية . وقال إن لها أيضا برامج ترويجية رئيسية ، منها المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ، والمركز الدولي للعلوم ، ومصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية ، وبرنامج جديد بشأن التكنولوجيا البيئية .

٩٠ - وذكر ممثل للجنة الاقتصادية لافريقيا أنه رغم وعي الحكومات الافريقية بأهمية تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فانها تصارع مشاكلها العاجلة المتعلقة

بالاغذية والمأوى والملبس والنقل والصحة والعمالة . وقال ان البلدان الافريقية استلهمت برنامج عمل فيينا في وضع برنامج العمل الخاص بها والذي يسمى خطة عمل لاغوس (A/S-11/14 ، المرفق الاول) . كما أن برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة دإ - ٢/١٣ ، المرفق ، المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦) ، الذي أعلن مؤخرا ، يوفر اطارا لتنشيط الاقتصادات الافريقية . وأضاف قائلا إن هناك حاجة الى وضع تعريف جديد للعلم والتكنولوجيا بحيث يتجاوز مسألة البحث والتطوير . وينبغي للامم المتحدة أن تعمل على المواءمة بصورة أكمل بين الانشطة التي تضطلع بها في ميدان العلم والتكنولوجيا من أجل الاستفادة بشكل أكبر من مواردها المحدودة .

٩١ - وذكر ممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة أن الاعمال التي تقوم بها هذه المنظمة في ميدان العلم والتكنولوجيا تعود الى وقت يسبق برنامج عمل فيينا باكثر من ٣٠ عاما . وقال إن تعزيز البحوث وتطوير استخدام العلم والتكنولوجيا يتخذان بالضرورة الاشكال الاكثر ملاءمة والاكثر فعالية من أجل خدمة احتياجات عدد من البلدان النامية . وعلى وجه العموم ، فان الاعمال التي اضطلعت بها منظمة الاغذية والزراعة تكشف عن انسجام ملحوظ مع روح وتوصيات برنامج عمل فيينا . وقد أُجريت التعديلات الهيكلية والتعديلات المتعلقة بالسياسة من أجل تعزيز قدرات منظمة الاغذية والزراعة وما تقوم به من أعمال لدعم العلم والتكنولوجيا في ميدان الزراعة .

٩٢ - وقال ممثل لمنظمة العمل الدولية أنه منذ عام ١٩٧٩ استرشدت أهداف برنامج التكنولوجيا بمنظمة العمل الدولية بتوصيات برنامج فيينا . وذكر أن التكنولوجيا بمثابة نشاط يجري على نطاق جميع المكاتب ، ويتخلل العديد من برامج منظمة العمل الدولية الرئيسية . أما برنامج فيينا فهو مصدر للافكار والآراء الملهمة للمناقشات فيما بين ممثلي الحكومات وأصحاب الاعمال والعمال في مختلف محافل منظمة العمل الدولية ، بما في ذلك اللجنة الاستشارية المعنية بالتكنولوجيا التي أنشئت مؤخرا .

٩٣ - وأشار ممثل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الى أن للعلماء اهتمامات طويلة الاجل لا يفهمها دائما الزعماء السياسيون . وإعدادا للمستقبل ، ينبغي لمنظومة الامم المتحدة أن تبذل مزيدا من الجهود المتضافرة لمساعدة أقل البلدان نموا في استخدام وابتكار العلم والتكنولوجيا . ولا يقتصر الامر على وجود فجوات واسعة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، إذ أنها توجد فيما بين البلدان النامية نفسها أيضا . وقد قارب ما أنفقته اليونسكو على

شؤون العلم والتكنولوجيا منذ انعقاد مؤتمر فيينا ٥٠٠ مليون دولار ، وقد جاء نصف هذا المبلغ تقريبا من الميزانية العادية وجاء نصفه الآخر من موارد خارجة عن الميزانية . أما المشاكل البيئية وتنمية الموارد البشرية فيستلزمان اهتماما يفوق ما أولي لهما في العقد الماضي .

٩٤ - وأشار ممثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الى العمل الجاري لمنظمته في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وبصفة خاصة في مجالات مثل تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية وإعادة تشكيل النمط القائم للعلاقات العلمية والتكنولوجية الدولية .

٩٥ - وأكد ممثل منظمة الدول الأمريكية (التعليم والعلم) الاهمية التي تعلقها منظمته على دور العلم والتكنولوجيا في التعجيل بتنمية الدول الاعضاء فيها واستعرض الانشطة التي اضطلعت بها منظمته في هذا الشأن .

٩٦ - وذكر ممثل البنك الدولي أن الهوة الكبيرة الفاصلة بين القدرات التكنولوجية التي تتمتع بها البلدان الصناعية المتقدمة ومعظم البلدان النامية ، ظلت تتسع خلال العقدين الاخيرين . وقد أبدى البنك في كثير من أنشطته التي تتضمن عنصرا تكنولوجيا ، اهتماما بالجهود الابتكارية . وقد تلقى البنك خلال السنتين الماضيتين طلبات من أكثر من اثنى عشر بلدا في مجال تطوير التكنولوجيا . وبوسع البنك أن يوفر نهجا متكاملا في هذا الصدد ، كما أن زيادة تركيزه على العلم والتكنولوجيا تسهم في تحقيق التنمية القابلة للإدامة وفي انجاز أعماله على الصعيد القطاعي وعلى صعيد المشاريع .

٩٧ - وقال المدير التنفيذي لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، لدى توضيحه لبعض النقاط التي أثيرت خلال المناقشة ، ان العلم والتكنولوجيا يحتاجان الى وقت لكي يترسخا في المجتمعات النامية . وأسفرت المناقشة عن توافق واسع النطاق في الآراء بشأن دعم الأفكار الرئيسية الثلاث التي نشأت من استعراض نهاية العقد . وقد أيدتها أيضا لجنة التنسيق الادارية . وهناك فكرتان من الأفكار الثلاث - وهما اجراء حوار بشأن السياسات الوطنية والمواءمة والتنسيق بينها - موجهتان نحو البلدان والعمليات وتنفذان غالبا بدعم خارج عن الميزانية . والفكرة الثالثة - برنامج نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية - شاملة وذات وجهة مواضيعية وتنفذ أساسا بواسطة التبرعات . وفيما يتعلق باقتراح قيام اللجنة الحكومية الدولية بمساعدة الجمعية العامة في اجراء تقييمات تكنولوجية ، فإن الأعداد المقبلة من "نشرة نظام

التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية" ستعالج المسائل المدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة والتي ستكون بمثابة المواضيع الفنية للجنة . وستقدم أعداد "نشرة نظام التنبيه المبكر الى التطورات التكنولوجية" بوصفها وثائق لكي تنظر فيها الجمعية العامة . ولن يكون هناك أي تغيير في ولاية اللجنة ؛ وستكون الآثار المالية المترتبة على ذلك متواضعة ؛ ولن يجري توسيع المركز . وسيعزز هذا الترتيب أيضا التنسيق والمواءمة داخل منظومة الأمم المتحدة وسيشجع التعاون الدولي في مجال العلم والتكنولوجيا .

دال - المسائل البرنامجية

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٩٨ - قام المدير التنفيذي لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بعرض هذا البند من جدول الأعمال . وكان معروضا على اللجنة ، من أجل مناقشتها لهذا البند ، الوثائق التالية :

(أ) الأجزاء ذات الصلة من تقرير الأمين العام بشأن أداء برنامج الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ (A/43/326 و Corr.1 و A/43/326/Add.1 و Corr.1 و Corr.2) ؛

(ب) الأجزاء ذات الصلة من تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها الثامنة والعشرين (A/43/16 (الجزء الأول)) ؛

(ج) مذكرة من الأمين العام بشأن مشروع البرنامج المقترح لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الوارد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ (A/CN.11/1989/CRP.2) ؛

(د) مذكرة من الأمين العام بشأن إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ (A/43/329 و Add.1) .

وقد انعكست الأفكار الأساسية الثلاث لاستعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا في الخطة المتوسطة الأجل المقترحة . وقد نشرت سجلات ومنشورات المركز في النشرة "Update" و "نشرات نظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية" .

٩٩ - وخلال المناقشة أشار ممثلون شتى النقاط التالية . تم تأييد التأكيد والنهج المقترحين فيما يتعلق بالخطة المتوسطة الأجل . فهناك حاجة إلى تحسين التعاون بين المركز ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى مثل اليونسكو ، وجامعة الأمم المتحدة ، واللجان الاقليمية . وهناك أيضا حاجة إلى اتخاذ خطوات ملموسة لكسب تأييد المجتمع العلمي الدولي . فينبغي تحديد الأولويات والمهام المعنية والنواتج المتوقعة تحديدا أكثر وضوحا وايجاد الصلة فيما بينها . وينبغي ألا يؤدي البرنامج المقترح إلى التوسع في الميزانية البرنامجية للمركز . ومن بين البرامج الفرعية ، تم تأييد البرنامج الفرعي الأول المتعلق بتحليل السياسات ، والبحوث وتعبئة الموارد لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وهناك أولوية أخرى تتمثل في تقييم التكنولوجيا ونظام التنبيه المبكر إلى التطورات التكنولوجية . وينبغي للقرار الذي ستتخذه اللجنة في استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا أن ينعكس في الخطة المتوسطة الأجل القادمة للمركز ، والتي ستبدأ في عام ١٩٩٢ .

١٠٠ - وذكر المدير التنفيذي للمركز في رده ، أن كلا من استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا والخطة المتوسطة الأجل المقترحة يتسق مع الآخر . وعلى أية حال ، يمكن زيادة الخطة المتوسطة الأجل تفصيلا ، إذا دعت الحاجة الى ذلك . ومن الواضح أن التأكيد المقترح ينصب على المسائل والخيارات المتعلقة بالسياسات ، وليس لدى المركز سلطة التنفيذ الفعلي . وينوي المركز أن يتعاون بنشاط مع المنظمات غير الحكومية ، مثل المجلس الدولي للاتحادات العلمية ، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم ، والرابطة الأمريكية للنهوض بالعلم . وسيجري أيضا العمل بنشاط على تحقيق التعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ومثال ذلك أن المركز وجامعة الأمم المتحدة يعتزمان تبادل الموظفين فيما بينهما . كذلك فإن التعاون الوثيق مع اللجان الاقليمية يمثل توجها رئيسيا آخر في أعمال المركز وينبغي ألا يغيب عن بال اللجنة أن الموارد والموظفين الذين على المركز أن يعتمد عليهم في أداء عمله جد محدودين .

هاء - مسائل أخرى

١ - تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

(البند ٦ (أ) من جدول الأعمال)

١٠١ - كان معروضا على اللجنة ، للنظر في هذا البند ، مذكرة مقدمة من الأمين العام بشأن تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (A/CN.11/92) .

٥١٥٦٩ك(٨٩)

١٠٢ - وقررت اللجنة في جلستها ٩٨ ، المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس ، تعيين الاربعة عشر مرشحا التالية أسماؤهم ، الذين سماهم الامين العام ، أعضاء في اللجنة الاستشارية لفترة ثلاث سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ :

كارلوس ر. أبيليدو (الارجنتين) ، توماس ر. أودهيامبو (كينيا) ، دولشه أرناو دي أوسكاتيفي (فنزويلا) ، ميكوتو أوسوي (اليابان) ، ياش بال (الهند) ، هارفي بروكس (الولايات المتحدة الأمريكية) ، اليزابيث بيرمان (هنغاريا) ، ماريا دي لوردس بينتاسيلفو (البرتغال) ، يانغزي شيربا (نيبال) ، كارل إ. غانتزهورن (جمهورية ألمانيا الاتحادية) ، ماركوس ماريس غيا (البرازيل) ، سيئزو ليبهوكو (بوتسوانا) ، جوانا أولوتونمبي ماكوكا (نيجيريا) ، جوزيفين غيدي واندجا (كوت ديفوار) .

٢ - تواتر دورات اللجنة في المستقبل

(البند ٦ (ب) من جدول الاعمال)

١٠٣ - كان معروضا على اللجنة ، في جلستها ١٠١ ، المعقودة في ٣١ آب/أغسطس ، مشروع مقرر مقدم من رئيس اللجنة بشأن تواتر دورات اللجنة في المستقبل (A/CN.11/L.135) .

خامسا - الإجراء الذي اتخذته اللجنة

ألف - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مشروعا القرارين A/CN.11/L.130 و L.133

١٠٤ - في الجلسة ١٠٠ ، عرض ممثل ماليزيا (بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين) مشروع قرار A/CN.11/L.130 بعنوان "أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض

التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" . وأدلى ببيان ممثل كل من فرنسا (بالنيابة عن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي) والولايات المتحدة .

١٠٥ - وفي الجلسة ١٠٢ ، قدم نائب رئيس اللجنة ، السيد تورستن وستلاند (السويد) ، مشروع القرار A/CN.11/L.133 بناء على مشاورات غير رسمية . واعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء بعد تنقيحات شفوية قدمها ممثل ماليزيا (بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين) . وبعد ذلك قام مقدمو مشروع القرار A/CN.11/L.133 بسحبه . (للاطلاع على النص انظر الفرع الثاني - ألف ، القرار ٢ (د - ١٠) أعلاه) .

باء - موضوع فني : استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا

مشروعا القرارين A/CN.11/L.129 و L.134

١٠٦ - في الجلسة ١٠٠ ، عرض ممثل ماليزيا (بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين) مشروع قرار A/CN.11/L.129 بعنوان "استعراض نهاية العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا" . وأدلى ببيان ممثل كل من فرنسا (بالنيابة عن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي) والولايات المتحدة .

١٠٧ - وفي الجلسة ١٠٢ ، قدم نائب رئيس اللجنة ، السيد تورستن وستلاند (السويد) مشروع القرار A/CN.11/L.134 بناء على مشاورات غير رسمية . وبعد التنقيحات الشفوية التي قدمها ممثل ماليزيا (بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين) وأمين اللجنة اعتُمد مشروع القرار بتوافق الآراء . وبعد ذلك قام مقدمو مشروع القرار A/CN.11/L.129 بسحبه (للاطلاع على النص ، انظر الفرع الثاني - ألف ، القرار ١ (د - ١٠) أعلاه) .

جيم - تواتر دورات اللجنة في المستقبل

١٠٨ - في الجلسة ١٠١ ، قررت اللجنة أن تواصل ، في الوقت الحاضر ، عقد دوراتها المقبلة كل سنتين (للاطلاع على النص ، انظر الفرع الثاني - باء ، المقرر ١ (د - ١٠) أعلاه) .

دال ـ انتخاب الرئيس وتسمية أعضاء المكتب الآخرين للدورة الحادية عشرة للجنة

١٠٩ - في الجلسة ١٠٢ ، ذكر الرئيس أنه من المتوقع ، طبقا للمقرر الذي اتخذته اللجنة ، أن تنتخب اللجنة ، في دورتها الحالية ، رئيسا لها وتسمي أعضاء المكتب الآخرين للدورة الحادية عشرة . وطبقا لخطة التناوب ، سيكون الرئيس من مجموعة دول أوروبا الشرقية ونواب الرئيس الثلاثة من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومجموعة دول أفريقيا والمقرر من مجموعة الدول الآسيوية . وباستثناء مجموعة إقليمية واحدة ، لم ترد أسماء البلدان أو الأشخاص من المجموعات الإقليمية الأخرى . وأبلغ رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية اللجنة بأنه سيجرى قريبا تسمية البلد فضلا عن الشخص المرشح لمنصب الرئيس للدورة الحادية عشرة . وذكر ممثل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن مجموعته قد قامت بتسمية نائبة الرئيس ووزيرة العلم والتكنولوجيا في فنزويلا ، السيدة دولس أرناو دي أوزكاتيغوي ، لمنصب نائب الرئيس للدورة الحادية عشرة .

هاء ـ مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة وتنظيم أعمالها

١١٠ ـ أقرت اللجنة في جلستها ١٠٢ جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية عشرة ، على النحو التالي :

١ - انتخاب أعضاء المكتب .

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية .

٣ - موضوع فني :

الطرق والوسائل اللازمة لضمان مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي بشأن البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا ، والنقل السريع والفعال لهذه التكنولوجيات الى تلك البلدان .

الوثائق

تقرير الأمين العام عن الطرق والوسائل اللازمة لضمان مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي بشأن البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا .

٤ - تمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

الوثائق

تقرير الأمين العام عن تمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٥ - تقييم أثر أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تعزيز بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا .

الوثائق

تقرير الأمين العام عن تقييم أثر أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تعزيز بناء القدرات الذاتية في البلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا .

٦ - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

الوثائق

تقرير الأمين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بما فيها أنشطة مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

تقرير الأمين العام عن الطرق والوسائل اللازمة لمساعدة البلدان النامية في تعزيز قدرتها على تقييم التكنولوجيات الجديدة والمواد الجديدة وعلى تجهيز المواد الخام .

تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٧ - مسائل أخرى .

٥٦٩ك(٨٩)

سادسا - ملاحظات ختامية

١١١ - أفاد ممثل أحد البلدان المتقدمة النمو أن لدى بلده تحفظات بشأن مستقبل صندوق الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بالرغم من أنه قدم مساهمات كبيرة الى هذا الصندوق . وأفاد ممثل بلد آخر متقدم النمو أن وفده يعتقد انه في وسع المجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام بأعمال اللجنة دون أن يكون لذلك أي أثر سيىء على جدارة المركز بالثقة ، وقال إن وفده لم يشترك أيضا في الافتراضات المتعلقة بالاقتصاد الكلي التي قُدمت لتفسير أوجه التفاوت في القدرات العلمية والتكنولوجية بين البلدان الصناعية والبلدان النامية .

١١٢ - وتكلم ممثل ماليزيا بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين فأفاد أن مجموعته تعلق أهمية كبيرة على دور تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، كأداة لتحسين مستوى المعيشة ونوعيتها واستئصال الفقر في سياق تعزيز النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي بالنسبة لبلايين البشر الذين يعيشون في العالم الثالث ، فالبلدان النامية تواجه بيئة اقتصادية دولية غير مواتية تتضمن ، فيما تتضمنه ، أزمة الديون الخارجية والنقل الصافي في تدفقات الموارد ، وتقلص تدفقات الموارد المالية ، وتدهور شروط التبادل التجاري ، ولا سيما في تجارة السلع الأساسية ، مما كان له أثر ضار على قدرة البلدان النامية على تعزيز وتمويل أنشطتها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، وتعتقد هذه البلدان أن برنامج عمل فيينا ما زال صحيحا ، كما أن سرعة نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا بشكل فعال الى البلدان النامية عنصر حاسم في عملية بناء القدرات الذاتية ، ومن شأن نقل التكنولوجيات بشروط تساهلية وتفضيلية أن يعمل على زيادة سرعة مشاركة البلدان النامية في التعاون الدولي في البحث والتطوير المتعلقين بالتكنولوجيات السليمة بيئيا .

١١٣ - وأفاد ممثل ماليزيا أيضا أنه ينبغي لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، لدى إعداده الموضوع الفني للدورة التالية ، أن يولي اهتماما خاصا لهذا الجانب ، وأن يكرس له فصلا مستقلا في دراسته . كما ينبغي للمركز أن يراعي العوامل التالية لدى إعداد تقاريره عن أنشطة المركز لأغراض الدورة الحادية عشرة : استراتيجيات العلم والتكنولوجيا فيما يخص عملية إعادة التحويل الصناعي مع الاهتمام بدور القطاع الخاص في البلدان النامية وآليات ربط سياسات التكنولوجيا بسياسات الصناعة والتجارة ؛ وتثقيف وتدريب الموارد البشرية في المجالات ذات الأولوية ، مثل إدارة التغير التكنولوجي ، والتنبؤ بالتكنولوجيا ورصدها ؛ وقدرات العرض والطلب في

العلم والتكنولوجيا في ميدان التكنولوجيات العالمية . فالعلم والتكنولوجيا في أقل البلدان نموا في شكل بدائي جدا ، وما زالت هذه البلدان متخلفة عن الركب وهي تتطلع الى المساعدة من المجتمع الدولي بما في ذلك في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وينبغي لكل من المركز والصندوق دعم هذه الجهود ، كما ينبغي أن يظل هذا الصندوق كيانا متميزا .

١١٤ - وأفاد المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن اللجنة قد أولت في السنوات الأخيرة اهتماما خاصا لجوهر مسألة تطبيقات العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، بخلاف السنوات السابقة عندما كانت مشغولة بالوسائل . والقرار المتخذ في الدورة الحالية يشكل امتدادا للنهج القائم على الموضوع الفني إزاء المناقشات التي تجريها الجمعية العامة بشأن المسائل الهامة ذات الآثار العلمية والتكنولوجية الكبيرة . والقرار الرئيسي الآخر الذي اتخذته اللجنة هو متابعة مسألة مفهوم تجميع الموارد . كما أن الأمر يستلزم استعراض موعد انعقاد دورات اللجنة حتى توفر قراراتها مدخلات فنية في إعداد الميزانيات البرنامجية لمركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية قبل أن تقرها لجنة البرنامج والتنسيق وغيرها من الهيئات المعنية في الأمم المتحدة .

- - - - -

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York
ISSN 0255-2205

00600
GA/OR/44, Suppl.37

22516—October 1989—450